العدد ٦٧
١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



واحنا مالنا ؟

(المصرى افندى) : إذا كنت تعبان كده ما ترمى يا راجل الشيله دى من على ضهرك وترتاح ...

(نسيم باشا) : طيب وانت مالك ؟ ... كنت قلت لك انى تعبان ؟ ... أما صحيح ثقيل !

لماذا أسرع المندوب السامي بالعودة إلى مصر؟





حكاية مثل كل الحكايات التي تلقى رواجاً هذه الأيام في سوق الرواة والعارفين — دائماً — ببواطن الأمور ... وهذه الحكاية إن صحت تلقى ضوءاً على أمرين : الأول عودة المندوب السامي فجأة قبل الموعد المحدد ، والثاني سرعة تجمع الأساطيل البريطانية في المياه المصرية .

تقول الحكاية المذكورة إن موظفاً إيطاليا من كبار موظفي وزارة المستعمرات الايطالية كان منذ بضعة أسابيع ماراً بمصر في طريقه إلى الاريتريا ، وفي الاسكندرية تقابل مع وزير مصري مفوض كان سبق أن تعرف به في روما . ودار بين الاثنين حديث في الحالة السياسية العامة . وكان مما قاله الايطالي الكبير إن السنيور موسوليني حانق جداً من حملات الصحف البريطانية ومن الموقف الذي تقفه لندن حياله وحيال سياسته ، وانه — أي موسوليني — سوف ينظر بعين الارتياح التام إلى (قيام مصر مرة ثانية) لتطالب باستقلالها وتنتزعه إذا اقتضى الأمر من يد الانجليز ... وانه — دائماً موسوليني — مستعد يوماً لأن يقدم لمصر والمصريين كل مساعدة ممكنة ؟ !

وهو هراء لاينطلي على مصري عاقل ، ولكن الوزير المصري المفوض أسرع في الحال وأبلغ الحكاية من طأطأ لسلامو عليكم إلى بعض كبار رجال السراى .... وقابل هؤلاء الحكاية بكل تحفظ وبرود ، ولكن هذا لم يمنعهم من أن يرووها أمام « معرفة » من رجالهم وهو شخص ولد في خارج مصر وتلقى علومه في اكسفورد ويؤمن بالله ورسالة جون بول ثانياً وأخيراً ....

وكان أن ذهب حضرته وأبلغ الخبر الى المراجع الانجليزية مع الكمية اللازمة من الرتوش والخيال ...

ويظهر أن هذه الحكاية اتفقت إلى حد ما مع فحوى تقارير كانت تلقتها لندن من إدارة المخابرات السرية !

ومن هنا قامت الحكومة البريطانية .. وانطلقت الأوامر إلى المندوب السامي بأن يلغى باقي أجازته ويعود إلى مصر . . . وإلى وزارة البحرية البريطانية بحشد أكبر عدد ممكن من البوارج في المياه المصرية (استعداداً للطوارىء) ! ...



كان صاحب السعادة اللواء احمد كامل باشا وكيل وزارة الحربية قد أفضى بحديث إلى إحدى الصحف اليومية ، وقد (بحبح) سعادته في الحديث المذكور فتكلم عما يجب أن يكون عليه الجيش المصري وعن كذا وعن كيت ...

ويظهر أن هذا الحديث أغضب ولاة الامور — وولاة الامور في وزارة الحربية جميعهم من الانجليز — وكانت النتيجة أن أضيف اسم وكيل الوزارة الى القائمة السوداء.. وأسماء المغضوب عليهم الضالين !

ومن ذلك أن تقرر من يومها عدم اطلاع وكيل الوزارة على أي شيء من التدابير والقرارات التي تتخذ في وزارة الحربية ، كما أنهم أغفلوا عمداً دعوة سعادته إلى حفلة العرض العسكري التي أقيمت أخيراً في الاسكندرية .

ولهذا ذهب سعادة وزير الحربية المصري إلى الحفلة المذكورة وإلى يمينه ويساره سبنكس باشا الانجليزي وفوربس باشا الانجليزي ...

أما وكيل وزارة الحربية المصري وهو أعلى مقاماً من الاثنين — رسمياً على الأقل — فلم يكن له وجود !



آخر الأخبار
أن ليس هناك خبر جديد ؟!

نستطيع أن نعطف على صاحب الدولة رئيس الوزراء ولكننا لانستطيع أن نعجب به . وفرق كبير بين العطف والاعجاب ...

نعطف على توفيق نسيم باشا فى موقفه الحالى بعد أن تورط فيما تورط فيه حتى باع واشترى فى الآمال والوعود . . وها هو اليوم لايدري ماذا يقول ولا بأي وجه يقابل البلاد

نعطف إذن على دولته لأننا نؤمن بنزاهته وانه تورط عن خطأ لا عن سوء قصد ، وانه فى الواقع مجنى عليه لا متهم .

ولكننا كما قلنا لا نستطيع أن نعجب به ولا بالطريقة الساذجة التى عالج بها سياسة الدولة مذ ولى الحكم بين الزغاريد ودق الطبول .

والنتيجة الحزينة التى تواجهنا اليوم هى أن دولته أعطى الانجليز كل شىء طلبوه ... ولم يأخذ منهم شيئاً على الاطلاق .

هذه هى ميزانية صاحب الدولة وهذا هو رصيده المدين !

هل يستقيل ؟

ولقد ذكرنا على مثل هذه الصفحة فى عدد الأسبوع الماضى أن دولة رئيس الوزراء ليس فى نيته أن يستقيل لأنه يعتبر تخليه عن الحكم فى الظروف الحاضرة فراراً من الميدان.

هذا ما سمعناه من مصدر محترم . ولكننا نرى من باب الانصاف لصاحب الدولة أن نسجل هنا كل خبر جديد .. وآخر الأخبار أن الانجليز أبلغوا دوله توفيق نسيم باشا أنه يستطيع أن يبقى فى الحكم كما يشاء وطالما يشاء وأن يعتمد على معاونتهم الودية . . . .

.... وأن دولته رد عليهم بقول انه يبقى فى الحكم طالما هو مؤيد من الأغلبية وإلا فانه يستقيل .

وفى هذا كانت المقابلات الأخيرة التى تمت بين بعض الزعماء وبعض الوزراء وقد حاولت الوزارة — أو على الأصح دولة رئيسها — أن يشرح الموقف الحاضر وأن يحيط الزعماء الأبرار بملابساته وظروفه وما انتهى اليه . .. وأن يقنعهم إن استطاع بان أيوب يخطىء إن هو طلّق الصبر لأن باب الأمل لم يوصد حتى الآن !

ولا ندعى نحن العلم بما قاله الزعماء ولا بالرأى الذى انتهوا اليه ، وهل فى النية الاستمرار فى تأييد الوزارة .. وبأي الشروط . لا ندعى العلم بشىء من هذا، ولكننا نستطيع أن نقطع بان كلمة الزعماء ستكون كلمة مصر ، وأن مصر لن تجد خيراً منهم أمناء ناصحين .

ولكن ...

ولكن سوء الظن لم يعدم أنصاره فهناك من يقول ...

حقيقة لقد أعلن صاحب الدولة توفيق نسيم باشا أكثر من مرة رغبته فى الاستقالة بل وهمّ بها فعلا يوم أزمة الدستور فى شهر ابريل لولا أن ألح عليه دولة الرئيس الجليل بالبقاء ....

حقيق هذا ، ولكن هناك اليوم فارق وهو أن نسيم باشا أراد يومها أن يستقيل لانه كان يحس أعراضا وجفاء من جانب الانجليز ، ولقد قامت يومها الصحافة الانجليزية تندد بسياسته وتخرج له لسانها على المكشوف . . .

أما اليوم ودولته يشعر شعور الثقة بانه موضع العطف والتأييد من كافة الدوائر الانجليزية فانه سوف يتردد طويلا ويفكر طويلا ويستخير الله طويلا قبل أن يستقيل !!

خلاصة الموقف

والموقف الحالي تحاصره الاشاعات من كل جانب . والحقيقة الوحيدة فيه هى أن روح التشاؤم هو الغالب !

ولقد كان المظنون — بل المرجو — أن سير ميلز لامبسون سيعود من لندن وقد مهّد السبيل لازالة كل عقبة فى طريق الدستور وحصل من حكومته على تصريح يبدء المفاوضات فى القاهرة لتسوية المسألة المصرية ..

ولكن فخامته وصل بسلامة الله . وراح برضه بسلامة الله يجتمع بامراء الجيش والاسطول ... ويتحدث إلى رئيس الوزراء عن الحرب وما تستطيعه مصر (الصديقة ..) وما لا تستطيع ، دون أن يشير بحرف واحد إلى مفاوضات أو معاهدة أو دستور !

وهنا لم يجد نسيم باشا بداً من أن يجمع

آخر ساعة المصورة
لصاحبها
محمد التابعي
رئيس التحرير
محمد على غريب

لماذا تكلم أمير الصعيد بالتليفون من بور سعيد ؟





ذكرت الصحف يوم سافر صاحب السمو أمير الصعيد ان سموه لم يكد يصل الى بور سعيد حتى أبدى رغبته فى أن يتكلم بالتليفون مع قصر المنتزه فى رمل الاسكندرية ... وإن هذا لم يكن فى برنامج الرحلة .

وها نحن نقدم هـذه التفاصيل ومنها يدرك القراء سر اهتمام الامير المحبوب بان يكلم صاحبي الجلالة والديه بالتليفون ...

أصبح يوم الأحد ٦ أكتوبر ، وحانت ساعة الفراق ، فاقبل سمو الامير فاروق يودع صاحبي الجلالة والديه . وبدت هنا جلالة الملكة بكاء مراً . ثم التفت الأمير الى صاحبات السمو الملكي شقيقاته يودعهن ، وبكت الاميرات وتعلقن بشقيقهن ! وهنا غلب التأثير على صاحبة الجلالة الأم الحنون فارتمت على مقعد وأغمي عليها . وكان الوقت قد أزف فانحنى سمو الأمير وقبل يد جلالتها — وهى لا تزال مغمي عليها — وخرج . وبعد دقائق كان فى طريقه الى مرفأ سراى رأس التين .

وبعد نحو ثلث ساعة من خروج الأمير ، أفاقت صاحبة الجلالة من اغمائها وسألت عن (فاروق) فقيل لجلالتها انه قد سافر وبدت جلالتها وقضت طول يومها فى البكاء .

ولهذا كان طبيعيا أن يطلب سمو الامير البـار ساعة وصوله الى بور سعيد أن يتحدث بالتليفون مع قصر المنتزه لكي يكلم صاحبي الجلالة والديه ويطمئن على جلالة الملكة وقد تركها كما قلنا فى حالة اغماء .

رد الله الامير المحبوب سالما وأبقاه لوالديه ولمصر نه سميع مجيب .

أطراف شجاعته ويسأل فخامة المندوب السامى عن المعاهدة التى تهيأت لها الاذهان فى مصر وماذا فعل بها الله . وكان جواب المندوب السامى أن عقد معاهدة بين بلدين لا يتم بمجرد أن يطلب أحدهما ذلك ، بل هو أمر يجب أن تراعى فيه مصلحة البلدين وظروفهما لا مصلحة أحدهما فقط وظروفه . . . ومعنى هذا فى كل لغة وكل قاموس أن ليس فى مصلحة انجلترا الآن ولا فى ظروفها ما يدعو إلى عقد معاهدة مع مصر !

وكانت هذه أول صدمة احتملها رئيس الوزراء بصبره المعروف ..

وبعدها دار الحديث في الدستور ، وهنا اخرج سير ميلز لامبسون جوابه السابق وأعاده من أول وجديد على سمع رئيس الوزراء وهو أن فخامتـه رجل دستورى يمثل أقدم حكومة دستورية فى العالم ، وهو لم يعترض مطلقا على عودة الحياة النيابيـة وانما نصح — ولا يزال ينصح — بمراعاة حالة الحرب والظروف الحـاضرة وان اجراء انتخابات واسعة فى هذه الظروف والقيـام بالدعاية الانتخابية المعروفة بين الاحزاب هو أمر من أخطر الامور !

وهنـا قرر رئيس الوزراء فيما يظهر ان كلام المندوب السامى أحلى من الشربات ... لان دولته لم يرد عليه مثلا ويقول : لماذا تكون الانتخابات فى مصر فقط خطرة ولا تكون عندكم أنتم يا انجليز ، وها هو البرلمان الانجليزي الحالي يتأهب للانفضاض ودعوة الناخبين؟!

كلا . دولة رئيس الوزراء لم يقل هـذا لانه رجل مؤدب ومن الاحراج لأدبه أن يحرج فخامة المندوب !!

محمد التابعي

استقالة وزير المالية أو تعديل الوزارة ؟





يستطيع المسرفون فى حب الوزارة أن يذرفوا الدمع وعلينا نحن تقديم المناديل ، ولكن الحقيقة التى توجب الأسف هى أن الخلاف بين بعض الوزراء أو أحدهم على الأقل وبين دولة رئيسهم أصبح من الحدة بحيث لا يجدى فى دفعه أى انكار أو تكذيب .

وأصبحت العلاقات اليوم بين دولة توفيق نسيم باشا وسعادة احمد عبد الوهاب باشا وزير المالية قاصرة على تبادل الرسميات بالتليفون أو من بعيد لبعيد : سلام عليكم ... عليكم السلام ! ... ومن غير ورحمة الله وبركاته !

ووزير المالية « طهقان » وأنفه الأشم يصعد الدخان من زمن طويل ، ويقول أصدقاؤه إن سعادته يعض اليوم أصابعه العشرة ندماً على دخوله الوزارة .... بل ويروى أحدهم أن سعادته قال أخيراً إنه يود لو تتاح له فرصة الخروج من الوزارة من غير أن يخبط وراءه الباب ! ... أى أن يستقيل بدون أن يثير ضجة وقالا وقيلا !

ونقول أخيراً إننا سمعنا من المصادر المطلعة أنه لا يمضي وقت طويل قبل أن يستقيل سعادة وزير المالية ، وإلا فان دولة توفيق نسيم باشا الذى لا يقل عنه لهفة وشوقاً قد يضطر الي تعديل الوزارة تعديلا يخرج بموجبه وزير المالية الشاب . . وسيكون خروج عبد الوهاب باشا من الوزارة خسارة عليها لاخسارة عليه !

معلهش ... دول ناس لطاف !!

لا يستطيع أحد أن ينكر على دولة نسيم باشا نزاهته الشخصية والسياسية ولا أن دولته برىء القصد شريف الغاية . . . ولكن الذي ننكره عليه هو ثقته العمياء بالانجليز ووعود الانجليز ، واسرافه فى اللطف والمداراة . . .

ولقد سمعنا من أحد الوزراء أن السلطات الانجليزية تقدمت اليه مرة تطلب منه أمورا رأى هو فى تفاصيلها ما لا يرتاح اليه ضميره فرفض ... ولم تمض أيام حتى تحدث اليه دولة رئيس الوزراء فى الموضوع . وكانت مناقشة بين الاثنين وقال الوزير المذكور إن الانجليز ليس لهم حق فى هذا الطلب . . . .

وهنا قال رئيس الوزراء وهو يربت على كتف الوزير : « معلهش يا فلان . . . دول ناس لطاف ، مشّى لهم اللى عايزينه ! »





سمارت يهدد !

اتخذت صحيفة يومية موقفا خاصا بها فى الازمة الحاضرة ، ورأت السلطات الانجليزية أن فى المقالات التى دأبت الصحيفة المذكورة على نشرها ما (يثير الخواطر) وما قد يزيد فى صعوبات ولاة الامور..ولقد حاولت السلطات المذكورة أن تحمل هذه الصحيفة اليومية على تغيير موقفها أو الاعتدال فى حملاتها فأوفدت اليها أولا بعض كبار الموظفين المصريين لكى يتناقشوا معها ...

ولكن هذه الوساطة لم تفلح .

وأخيرا . . . ارسلت دار المندوب السامى إلى صاحب الجريدة تدعوه لزيارة الدار لأمر هام.

وذهب الزميل صاحب الجريدة إلى دار المندوب السامى ، وهناك قابله جناب مستر سمارت السكرتير الشرق .

ودار الحديث .. وكلمة من هنا وكلمة من هناك .. وبدا أن صاحب الجريدة ناشف الرأس وأن ليس فى نيته أن ينزل عن رأيه أو يغير موقفه .

وهنا قال مستر سمارت ووجهه غارق فى الابتسام ذى المعانى :

— حسنا يا فلان بك ! . . . انت حر طبعا . وقد لا نستطيع أن نعمل الآن شيئا ضدك أو ضد جريدتك ، ولكن من يدرى فقد نجد ظروف وتتغير الاحوال . . .

ومعنى هذا ان الظروف قد تمكن السلطات الانجليزية من اتخاذ اجراءات ضد الجريدة وصاحبها.. ويومها لن ينسى الانجليز موقف صاحبهم اليوم ! !



مطلوب شهر جديد !!

(المصرى افندى) : دولتك لم تترك شهر واحد من شهور السنة الا وقلت ان الدستور راجع فيه ؟ . . . وشهور السنة خلصت . . . إيه رأيك بأه لو تخترع لنا شهر جديد ؟ !

وزير مصر المفوض ودول الانجليز ؟!



كانت الأنباء البرقية التي وردت على بعض الصحف في مصر قد زفت الينا هذه البشرى وهي أن وزراء مصر المفوضين في الخارج لم تعد مهمتهم قاصرة على إقامة الحفلات ووضع أكاليل الورد على ضريح الجندي المجهول .... بل بدأوا يتحركون ويثبتون وجودهم بحق وحقيق ، ومن ذلك أن صاحب المعالي محمود فخرى باشا وزيرنا المفوض فى باريس قد تلقى أمراً من الوزارة بان يخطف رجله إلى جنيف لكي يراقب الحالة عن كثب



ولكن هذه الأنباء البرقية لم تذكر بقية « الأوامر والتعليمات » التي أرسلتها الوزارة إلى فخري باشا . وذلك أن الوزارة طلبت من فخرى باشا أن يتصل حال وصوله إلى جنيف بالمندوبين الانجليز ومالوش دعوة بالمندوبين الفرنسيين أو الايطاليين حتى لاتتكرر (الغلطة) التي وقع فيها فخري باشا مرة يوم قام يؤيد آراء الوفد الفرنسي ضد آراء الوفد الانجليزى !!

وقد عمل فخرى باشا هذه المرة بالنصيحة ... وحدث أن دعاه الكونت الوازى رئيس مندوبى إيطاليا لدى عصبة الأمم لتناول الغذاء فاعتذر معاليه عن إجابة الدعوة .... ثم قابل الكابتن إيدن رئيس الوفد الانجليزي وأبلغه الخبر . وأبدى الكابتن إيدن دهشته المؤدبة وسأل فخرى باشا عن السبب فى رفضه لدعوة الكونت الوازى ؟

وأجاب فخرى باشا على سبيل النكتة : « لأننى نخاصمهم ... مثلكم » ! !

مناورة الانجليز فى مسألة الامتيازات !

كنا قلنا مرة إن ولاة الأمور المصريين يفكرون فى الغاء الامتيازات الأجنبية .....
ورددت بعدنا الصحف هذا الخبر وزادت فيه أن هناك حديثاً يدور فعلا الآن بين الحكومة البريطانية والحكومة المصرية فى صدد الغاء الامتيازات ... حباً بسواد عيون المصريين !!

والحقيقة التى وقفنا عليها هى أن حديث الغاء الامتيازات لم يكن إلا إشاعة أطلقها الانجليز وأن ليس هناك أى حديث جدى يدور فى هذا الشأن ... وأن الغرض من هذه



الاشاعة هو « المناورات » وإرهاب الفرنسيين وإنذارهم وتهديدهم بالقضاء على امتيازاتهم فى مصر إذا هم ظلوا فى موقف التردد والمراوغة الذى يقفونه بين انجلترا وإيطاليا ...



وهكذا يلعب بنا القوم .... ويزمرون ونحن نرقص على موسيقي الانجليز !

نبين زين !!

مازال الأحرار الدستوريون يبذلون أقصى الجهد فى اقناع أنصارهم بان الوزارة التى لاريب فيها آتية اليهم فى شارع المناخ.

وكان كبراء الحزب فيما مضى — من من درجة رشوان محفوظ باشا فما فوق — كانوا يقصدون دائماً إلى الحاج عبد الصمد بصفته من الكاشفين عن حجب الغيب ويستمعون إلى نبوءاته السياسة وكيف أن الوزارة ستعرض على دولة الزعيم النبيل فى شهر بؤنة وكيف أن الحزب سيقوى فى شهر بنات لعياد.

وكانوا يخرجون من عند الحاج عبد الصمد والامل يدفىء صدورهم .... واستحق الحاج بمضى المدة لقب « مطمناتى خاص » حزب الفامليات ...

وانقضت سنوات خمسة والحاج عبدالصمد يعدهم من أسبوع إلى أسبوع ويعتبهم بالخير من شهر إلى شهر ويزحلقهم بالامل من عام إلى عام . دون أن يتحقق الوعد وتصح النبوءات .

وأخيراً ضاق صدر حزب الاحرار الدستوريين وقرر حرمان الحاج من لقب « مطمناتي خاص » وذهب يطرق باب « نبى » آخر هو الشيخ صالح الاسيوطى .

وفرد الشيخ الصالح أمامه الرمل ونثر الودع وقاس أبعاد النجوم ثم صرح بان الوزارة التى لاريب فيها آتية لدولة الباشا بعد سبعة ...

قد تكون سبعة أيام أو سبعة أسابيع أو سبعة شهور !!

وهنا دق الحزب صدره وقال: ياندامة! أحسن تكون سبعة سنين ؟!



أتو فيق ما هذا السكوت ؟

(رئيس محكمة الرأى العام) دافع عن نفسك يا باشا وسيبنا من كلام المحامى بتاعك . . .يا إما اتفضل و اقعد مع زملائك فى القفص ! !

جلالة الملكة تبدي أسفها ...



فى حفلة التشريفات التى أقيمت إبتهاجا بعيد جلوس جلالة الملك جرى حديث بين صاحبة الجلالة الملكة وبين بعض السيدات الاجنبيات اللواتي تشرفن بتهنئتها . . . وكان الحديث حول سفر صاحب السمو الاميرفاروق الى الخارج لاتمام دراسته .



وقالت جلالة الملكة انها شديدة الأسف لسفر (فاروق) فى مثل هذه الآونة التى تنتشر فيها مخاطر الحروب ،ولكن جلالتها ترى أن عزاءها الوحيد أن سموه قد سافر إلى انجلترا ، التي ترى جلالتها انها البلاد التى تصلح لاكمال تربية الامير واتمام دراسته .

وبهذه المناسبة نقول أن لا صحة لما رددته الاشاعات أخيراً فى أن الانجليز قد ألحوا فى وجوب الاسراع بسفر الامير ، والواقع الذى يؤكده العليمون أن جلالة الملك هو الذي قرر نهائياً أن يسافر ولى عهده لاكمال دراسته فى لندن رغم تلبد الجو الدولى بالغيوم .

الأمير فاروق وامتياز قناة السويس

حينما هبط سمو أمير الصعيد ثغر بور سعيد ونزل الى المدينة يراها لأول مرة ، أبدى سموه خلال هذه الزيارة رغبته فى أن يحاط علما بكل ما يتعلق بالمدينة وما يجاورها وخصوصا قناة السويس . .

وبلغ الحديث والتفاصيل إلى ذكر الأرباح الضخمة التى توزعها شركة قناة السويس على المساهمين فيها ـ والغالبية العظمى منهم من الأجانب ـ فلما أن قال المتحدث إلى سموه إن ربح الشركة فى السنة الماضية بلغ كذا من الآلاف والملايين . . . لما ذكر المتحدث الرقم الضخم الذى يذهب من ربح القناة الي جيوب الأجانب لا المصريين كان أول سؤال قفز إلى لسان الامير المحبوب :

— ومتى ينتهى امتياز شركة القناة . . . وتعود إلى مصر ؟



وقصد سموه طبعاً ، متي يكون هذا الربح الباهظ من حظ مصر التى لاتنال من القناة الا حظ المحروم . وقد بذل محافظ بورسعيد وسواه من الرجال المتولين جهداً كبيراً لمنع تسرب هذا النبأ إلى الصحف والصحفيين ، ولكنا ننشره معجبين بوطنية أمير الصعيد . .



إلى المعاش ! !

بالرغم من كل حفلات الشاى الانيقة التى أسرف سعادة صادق يونس باشا مدير بلدية الاسكندرية فى إقامتها أخيرا لحضرات أصحاب السعادة الوزراء ، وكبار موظفى دار المندوب السامى ... نقول إنه رغم هذه الحفلات التى نشط الباشا أخيرا الى إقامتها لأصحاب الشأن من المصريين والانجليز فأن سعادته سوف يحال إلى المعاش قريبا وأن مدة خدمة سعادته لن تمد بعد بلوغه السن القانونية كما كان يؤمل ويرجو مستعينا بما بقى من زجاجة الصبغة التى حارت بينه وبين زميله محمود صدقى باشا محافظ القاهرة ...

هذا وتطوف فى الاسكندرية والقاهرة إشاعة تقول أن ليست هناك أية نية لتعيين مدير جديد لبلدية الاسكندرية بعد احالة صادق يونس باشا إلى المعاش مباشرة ، وانما سوف تبقى البلدية بلا مدير بضعة شهور . . .

وتقول الاشاعة السالفة الذكر إن سبب ابقاء البلدية بلا مدير ـ وقتا ما ـ هى افساح المجال أمام مستر دايفز ـ الانجليزى ـ مراقب عام البلدية واطلاق يده فى شئون البلدية يتصرف فيها كما يشتهى ويريد قبل أن يشاركه فى السلطة المدير الجديد .. !

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشاً
عن سنة خارج القطر ١٥٠ «



الحرب على الابواب ! !

يتوقع العارفون ان تنشب الحرب فى هذا الشهر امام ابواب رياسة مجلس الوزراء ! !

حسن بك صبري وكذبة أبريل ؟!





لا تزال أخبار حسن بك صبرى، وزيرنا البغبغان فى لندن ، لاتزال أخباره وأنباء فلتات لسانه المعهودة تصل الى الدوائر الوزارية فى مصر أولا بأول .

ومن هذه الأنباء حديث طريف دار أخيرا فى لندن بين حسن بك صبرى ومستر بترسون مدير قسم الشئون الشرقية بوزارة الخارجية البريطانية ، وكان كلاهما من بين المدعوين إلى مأدبة كبرى أقامها سفير تركيا في لندن . . وجلس حسن بك يحدث مستر بترسون عن مصر وأخبار الوزارة النسيمية ثم تطرق إلى حكاية رفض الوزارة لطلباته المالية المعروفة وإصرارها على أن لا تمد خدمته ـ بعد بلوغ السن القانونية ـ الا ستة أشهر فقط .

وابتسم مستر بترسون وقال :ـ اذن يريد نسيم باشا الاستغناء عنك فى ابريل القادم . .

ورد حسن بك بالضحك وقال : ـ هذا اذا بقى دولته فى الحكم إلى شهر ابريل . . !

ووقف مستر بترسون فوقف حسن بك صبرى معه ، وربّت جنابه على كتف سعادته وقال :

ـ لا تهتم . . . فان شهر ابريل مملوء دائما بالاكاذيب . .

زيور باشا يركب ... سكوندو !!

كان دولة احمد زيور باشا موجوداً في فرنسا فى الوقت الذى توترت فيه العلاقات بين انجلترا وايطاليا وخيف أن تصطدم قوات الدولتين فى البحر الابيض المتوسط ... وان تنشب بينهما الحرب !

وخشي دولته أن يعود بحراً عن طريق ذلك البحر المضطرب وخشى أن تصاب السفينة التى تحمله الى مصر بلغم أو توربيد — وإن كنا لا نعرف أن هناك توربيدا واحدا يستطيع إغراق زيور باشا ...

وإزاء هذا الخوف قرر دولته العودة عن طريق البر فركب القطار من مرسيليا الي أوروبا الوسطى ثم استقل قطار الشرق الى الاستانة وبرحها بالقطار الى طرابلس الشام حيث ركب سيارة الى حيفا ثم القطار الى القنطرة فالقاهرة .





ويقول الذين شهدوا دولته فى القنطرة انه كان يركب فى الدرجة الثانية من القطار . .

ويظهر أن سوق « اللعب » قد تأثرت في أوربا وأن حظ دولته فى كازينو فيشى لم يكن على ما يرام !

السبب الحقيقى

قلنا فى عدد سابق إن سعادة شريف صبري بك وكيل وزارة الخارجية قد رشح لتولى منصب وزير مصر المفوض في لندن بعد أن تنتهي مدة خدمة حسن بك صبرى وزيرنا هناك .

والذى علمناه هو أن شريف بك قد فوتح فعلا فى شأن هذا الترشيح ولكن سعادته اعتذر عن القبول لانه لا يستطيع أن يفارق أولاده الصغار .

وأضاف شريف بك إلى هذا العذر انه لا يستطيع أن يأخذ كريمتيه معه إلى لندن لان السيدة الفاضلة جدتهما ـ أرملة المغفور له عدلي يكن باشا ـ شديدة الكلف بهما وهي لا تقوى على السفر معهما إلى لندن بسبب مرضها وتقدمها فى السن .

هذا هو السبب الرسمي الذى تقدم به سعادة شريف بك صبرى معتذراً عن قبول منصب وزير مصر المفوض فى لندن ، ولكن . .

ولكن هناك سببا آخر ـ هو السبب الحقيقى ـ للاعتذار . .

ذلك أن سعادة شريف بك صبرى ـ وهو خال صاحب السمو الملكى أمير الصعيد ـ يتحاشى قبول منصب وزير مصر المفوض فى لندن لدقة الظروف الحاضرة بين مصر وانجلترا . . . تلك الظروف التى زادت دقة فى الوقت الحاضر بعد أن وصل سمو الامير فاروق إلى لندن واعتزم الاقامة فيها بضع سنوات . .

خطابات مفتوحة إلى العظماء الصعاليك



حضرة صاحب المجد النبيل (الرأس) اسماعيل داود

طرف القيادة العليا للجيش الحبشى

لاريب أن صاحب المجد قد احتمل عن بلاده واجب الوفاء للقطر الحبشى الشقيق ، ومصر كلها اليوم عاجزة عن الأعراب عن تقديرها وحمدها للرجل الذى يهب روحه فى سبيل المجد .

أما ما تؤمله مصر،فهو أن يعود صاحب المجد وقد أبلى فى ميدان الحرب ورفع رأس وطنه ، ليختصر الطريق بالاندماج فى الجيش المصرى متطوعا . على أن يكون هذا الجيش قد تخلصت رقبته من قبضة سبنكس باشا وأصبح مستعداً أن يهب للدفاع عن الوطن لا أن ينحصر عمل وحداته فى تنـاول « الميك » وكتابة الخطابات إلى الأهل والاقارب ورفع رأس الجنـدية فى حى (الازبكية) ودرب الهابيل!! ذلك أمل مصر ، أن يكون لها جيش يدافع عن بيضـة الوطن ويلقى نظرة السخرية من وراء كتفه على كل من يخونه الذوق فيتهدد مصر بالغزو والاستعمار !

وختاما السلام أمانة إلى جلالة الأمبراطور والرأس سيوم . . . وبقية الرءوس !

***

جناب .... السنيور جيجى

الوزير المفوض لدولة (المصبجية) فى مصر ..

عز علينا — والله أعلم — أن تنفق من وقتك الثمين دقيقة فى إصدار الأوامر إلى أفراد جاليتك ، على أن يكونوا مؤدبين مع المصريين بمناسبة حادث الاعتداء من الايطاليين على المصريين فى شارع عماد الدين وهو اعتداء غسلت الأرض فيه بدمائنا وخرج المعتدون منه إلى سجن الأجانب ... حيث ينامون على السرير ويفطرون على المربة واللبن والشاي !

إننا نستحلفك بصلعة موسولينى نفسه أن تحرض أبناء وطنك على أن يفتكوا بكل مصرى يصادفونه فى الطريق ، وأن يخلعوا من أرجلهم مانكرم القراء عن ذكره ، ثم يغمسوه فى الوحل،وليضربوا به رأس كل مصرى جزاء وفاقا على إكرامه للضيوف ؟ !

أن أبناء وطنك مصيبون فى هذه القحة وسوء الأدب اللذين صدرا منهما ، فلو كان أولئك المصريون الواقع عليهم الاعتـداء ، مصريين حقيقة قد رضعوا من بز امهاتهم لما سمحت رجولتهم أن ينتهى الأمر بتحقيق فيه سوح وأن يصل المعتدون إلى دار القنصلية وفوق أكتافهم رءوس صحيحة .

لقد أدارت مصر لـكم خدها الأيمن والأيسر والقفا والظهر والبطن ، فاضربوها بوسائل الضرب كافة .. إنها تستحق أكثر من الضرب ويكفينا أننا « أذلاء فى بلدنا مضروبون من ضيوفنا »

***

حضرة صاحب السعادة محمد توفيق عبد الله باشا

يسلم لسبنكس باشا وبعد قراءته يسلمه للوزير إن شاء !

فى الصحف كل يوم أنباء عن اجتماعات يعقدها الفريق سبنكس باشا مع اللواء فوربس باشا وكبار الضباط الانجليز ، للنظر فى اتخاذ التدابير الحربية دفاعا من مصر ، ولم يسمح الذوق لهذه الانباء مرة أن تقول إن لسعادتكم صلة بهـذه الاجتماعات كأنك وزير حربية « شرف » أو وزير حربية يستعمل من الظاهر عند اللزوم ! !

والمسألة فى الواقع مفهومة ، فالجيش المصرى كله هو سبنكس باشا ومن اليه من الضباط الانجليز ، وأقطع ذراعى اليمين ، وهو الذى آكل من ورائه اللقمـة ، لو أن مفتش الجيش ونائبـه يسمحان لسعادتك حتى بالاطلاع على بعض ما قرراه فى تلك الاجتماعات.





فى الطيارة

لا نعرف على وجه التحقيق عدد الذرّية التى خلفها المرحوم ابراهيم أدهم باشا .... ولكننا نعرف أنها ذرية صالحة حريصة علي أن تكمل نصف دينها على شرع الله وسنّة الرسول ، فقى أسبوع واحد شمر أدهمان من الذرية الصالحة وهما عبد الرحمن وحسن... شمر الاثنان عن ساعد الجد وتقدما يطرقان الأبواب يبحثان عن بنت الحلال !

ووجد الدكتور عبد الرحمن أدهم بنت حلاله المطلوبة فى دار الطوير بك .... ووقع شقيقه حسن على نصف دينه فى شخص الآنسة جيهان شوق

وعقدت الخطوبة . وتليت الفاتحة وأطلقت الزغاريد

ويقال اليوم إن السيد حسن أدهم الموظف بوزارة الخارجية يريد أن يأتى بما لا تستطعه الأوائل وأن يدخل على علم أو فن الزواج لونا من التجديد والابتكار، وذلك أن حضرته مصمم على أن لا يعقد زواجه لا فى البر ولا فى البحر... وإنما فى الهواء.

ويتلخص اقتراح الخطيب فى أنه يصحب خطيبته ومعهما المأذون إلى مطار الدخيلة فى الاسكندرية ويركب الجميع طيارة الى القاهرة ثم يعودون بنفس الطيارة إلى الاسكندرية . وأثناء رحلة الذهاب والاياب يكون المأذون قد انتهى من كتابة عقد الزواج .

وسوف يقام سرادق على أرض المطار يحتشد فيه المدعوون والمدعوات لاستقبال حسن أدهم لندنبرج وجيهان جونسون.

ويبقى بعد هذا أن يجد الخطيبان المأذون الشرعى الذى يرضى أن يركب الطيارة مخالفا بذلك أقوال الفقهاء والأئمة الذين ينهون عن أعمال الفحش والراديو وركوب الطيارات !

شروط . .

أما الدكتور عبدالرحمن أدهم فان خطوبته لم تتم على كريمة الطوير بك الا بعد مفاوضات تشبه مفاوضات مستر مونيبني وتوفيق نسيم .. أى شروط من جهة وقبول من الجهة الثانية .

وتتلخص الشروط فيما يأتى :

أولا . أن يقدم الدكتور الخاطب إلى عروسه « شبكة » وهي اسورة من الماس لا يقل عرضها عن ٣ قراريط .

وقد بحث الدكتور عند جميع جواهرجية سلقط وملقط فلم يوفق إلى العثور على اسورة بالعرض المطلوب . وأخيرا اشترى دبوسا من الماس قدمه إلي العروس بعد أن أقسم لها ألف يمين ويمين أن ثمن الخاتم ٣٠٠ جنيه ..

ولكن الدكتور معروف بين أصدقائه بانه يحب القشر حبتين !

والشرط الثانى أن تسكن العروس فى الزمالك .

وثالثا أن يكون لها الحق المطلق بلا قيد ولا شرط فى أن تسوق بنفسها السيارة .

وقد قبل الخطيب كافة هذه الشروط . والمنتظر أن يتم عقد الزواج فى هذا الشتاء .

زبون جديد !

أصبح فى حكم المقرر أن تشتد المنافسة فى هذا الشتاء بين شباب أولاد الذوات الذى يتزعمه محمد سلطان ومحمد شعراوى اخوان !..

وتفصيل الخبر انه ظهر فى الميدان - ميدان فتح زجاجات الشمبانيا والسهر لوش الصبح - وجيه جديد هو الشاب حسين زايد . .

ففى يوم الخميس الماضي وقفت إدارة الكيت كات على رجل واحدة — ولم تقعد إلا فى الساعة السادسة صباحا — وذلك لأن الوجيه المشار اليه زار الكيت كات مع نفر من أصحابه ، وأعلن على رؤوس الجرسونات أنه ينوى قضاء الليلة فى الصرمحة ومهام الأمور !!...

وبدأت السهرة فى وقت مبكر فى الليل ، وانتهت فى الساعة السادسة صباحاً . وفتح فى خلال هذه المدة عدد كبير من زجاجات الشمبانيا ... وكان الفتح يتم بسرعة عظيمة وفرقعة زجاجات الشمبانيا تتوالى حتى خيل لاهالى امبابه والجهات المجاورة أن الحرب قد اعلنت وأن الايطاليين على الابواب ! ..

وفى آخر السهرة دفع الوجيه حسين الحساب ... زى الباشا ، وخرج بين قبلات الارتيستات ... وانحناء الجرسونات .

احتفال قريب

كان الاستاذ محمد عرفان ، استاذ علم تخطيط المدن بكلية الهندسة الملكية قد سافر

إلى ايطاليا فى الصيف ليقضى الاجازة هناك .

وكان الحديث عن الحرب لا يزال فى بدايته ، ولكن الايطاليين الذين كان يجتمع بهم كانوا يؤكدون له أن ايطاليا ، بعد أن تنتهى من الحبشة ، سوف توجه حملتها نحو مصر ، وانهم على ثقة من أن الجيش الايطالى سيتمكن من غزو مصر فى مدة قليلة من الزمن وانه لن يأتى الشتاء القادم إلا ومصر قد أصبحت من المستعمرات الايطالية .

وكان الاستاذ عرفان يظن أن هذا الكلام هزار فى هزار فكان يقابله بعدم الاهتمام ، ولكنه شعر فيما بعد أن الحديث جد فى جد ، وان بعض كبار الايطاليين قد بدأوا يتفقون على الجهات التى سوف يختارونها فى (مستعمرتهم مصر) لقضاء فصل الشتاء ..

وارتبك الأستاذ عرفان فجمع عزاله كأى رجل شريف . . . وأسرع بالعودة إلى مصر !!

صلح..

كان الاستاذ مصطفى بك سعيد من كبار موظفى الحكومة المصرية ، قد طلق زوجته شقيقة حضرة صاحب العزة حسين بك عاصم . كان ذلك فى العام الماضى . ومنذ ذلك الوقت وأولاد الحلال يحاولون إزالة ما فى القلوب ولكن محاولتهم لم تأت بنتيجة .

وقد تجددت هذه المحاولات فى الايام الاخيرة ، ويظهر أن القلوب قد لانت وأن مسألة الصلح ستتم قريباً .

ويقولون إنه لو تم هذا الصلح فستقام حفلة كبرى . احتفالا بعودة المياه إلى مجاريها .

خطوبة

تمت خطوبة حضرة الآنسة خديجة البكرى شقيقة زوجة الاستاذ أحمد سالم مدير شركة مصر للسينما ، إلى الدكتور حسين يسرى جوهر .

والدكتور حسين سبق له أن أوفد فى بعثة الى انجلترا للحصول على شهادتين .. الشهادة الاولى لامراض النساء والشهادة الثانية للجراحة ولكنه عاد بالشهادة الاولى . ولم يحصل على الشهادة الثانية . . ثم اشتغل بعد عودته بالقصر العينى ، وهو الآن من أطباء مصلحة الصحة . وينتظر أصدقاؤه أن يحصل حضرته على شهادة ثالثة وهى شهادة البطولة بعد تمام الزواج !!

قضية وقف

شغلت الاوساط الراقية فى الاسبوع الماضى بالحديث عن قضية وقف الأمير حليم وقد كان صاحب السمو الامير سعيد حليم من المطالبين بنظارة هذا الوقف .

وكان الامير حليم قد سافر هذا الصيف ، كعادته كل عام ، الى الاستانة ، ولكن عودته كانت مبكرة بسبب قضية الوقف المشار اليه .

وقد انتهى هذا الخلاف فى أوائل الاسبوع الماضى ، وربح سموه القضية . وتم الصلح بينه وبين سمو الاميرة روقية حليم .

والامير سعيد من الامراء المولعين بالالعاب الرياضية ، وعلى الاخص لعبة التنس .

وهو يقضى معظم الوقت فى التمرين مع مدرب خاص .

ويسافر سموه كل عام الى الاستانة ويصحب معه دائما مدربه الخاص حتى لايفوته التمرين . .

***

كنا قد نشرنا فى العدد الماضى كلة عن حضرة الوجيه محمد جميل طوسون ، وقد أرسل الينا الأستاذ جورج توتونجى المحامى بيانا — بناء على طلب موكله — يصحح فيه بعض الوقائع قال : آب محمد جميل طوسون باشا من أوربا فى أواسط سنة ١٩٣١ وكان قبل أن يغادر نيس من أعمال فرنسا مزمعا أن يدفع مبلغا ولما كان المبلغ غير متوفر لديه خابر دائرته بالقاهرة فجاءته برقية موجودة للآن — مضمونها انه يسحب على مصرف معين قيمة المبلغ المطلوب وقد حصل . الا أن المبلغ لم يرسل لظروف .

ولما عاد إلى مصر بعد أن قضى بضعة أشهر رفعت دعوى عليه من محكمة الجنح هناك لم يعلم بها وحكم غيابيا . والمرسوم الذى صدر عقب ذلك بصدد تجريده لم يكن مواجهة .

أما مساعدة بعض الامراء الاثرياء له فهذا محض اختلاق فضلا على أنه لم يقبل مدة حياته أن يتناول من مخصصات أو مرتبات العائلة المالكة أو غيرها وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

ملك الفاكهة

وهذا اللقب الجديد فى مصر يطلق الآن علي الحاج خليل ابراهيم المطرى التاجر والزارع الكبير وصاحب أكبر محلات لتجارة الفاكهة فى الاسكندرية .

وهو المورد الخاص لنظارة جلالة الملك ولدوائر أصحاب السمو الامراء ولأكبر الفنادق . والواقع أن الحاج خليل ابراهيم المطرى لم يصل الى هذا المركز إلا بعد جهاد كبير فى فى تجارة الفواكه حتى أصبحت محلاته الكثيرة فى الاسكندرية والقاهرة مقصداً لجميع العائلات الكبيرة ولمحبى الفواكه النادرة . فهنيئا للحاج خليل بهذا الفوز وهذا اللقب الذى يستحقه عن جدارة .

كوكتيل ستوديو مصر . . !

شريف بك صبرى يشترى جارية من سوق الرقيق..!!

وشريف بك صبرى اذا كنت قد نسيت هو وكيل وزارة الخارجية وشقيق حضرة صاحبة الجلالة الملكة والذى رشحته الاشاعات منذ حين قريب لمنصب وزير مصر المفوض فى لندن .أما سوق الرقيق فله قصة طريفة..

فى الأسبوع الماضى دعت شركة مصر للتمثيل والسينما فريقا من الكبراء والعظماء ورجال الصحف والمشتغلين بصناعة السينما فى مصر ... دعت الشركة هذا الفريق الى زيارة « استديو مصر » الذى أتمت اعداده بشارع الهرم بالجيزة وزودته بأحدث آلات التصوير والتقاط الاصوات .

وتفقد المدعوون والمدعوات بنـــاء الاستوديو وماحوله معجبين بضروب الفخامة وروعة الاستعداد الكبير الذى حشدته الشركة فيـه دون أن تدخر جهداً ولا مالا فى أن تخلق عند سفح الهرم نواة لهوليوود الشرق القريب .

وبعد أن تعب الحاضرون من اللف فى أنحاء الاستديو دعوا الى مقصف فاخر أعدته ادارة فندق مينا هاوس .

وكأنما عزّ على الاستاذ احمد سالم مدير الشركة أن لا يظهر نبوغه فى الابتكار فتولى تقديم صنف من الكوكتيل أطلق عليه اسم « كوكتيل استديو مصر » . . . كوكتيل مصرى هو خليط من عصير العنب وعصير الرمان وبعض الفواكه المصرية .

وأقبل الحاضرون على هذا الكوكتيل الوطنى اقبالا شديدا كان موضع عجب مندوب فندق مينا هاوس الذى لم يخرج من الحفلة قبل أن يفوز من الاستاذ سالم بطريقة حفظ هذا الكوكتيل الذى يسرنا أن نقول إن فندق مينا هاوس بعث بوصفه وطريقة تحضيره إلى الفنادق الكبرى بمصر لتقديمه إلى الزبائن باسم « كوكتيل مصر » . !

وندع الكوكتيل الذى لم نذق طعمه جانباً ونعود إلى الموضوع . .

والأمر وما فيه أن شركة مصر للتمثيل والسينما لم تقم باعداد هـذه الحفلة الكبرى وتوزع الكوكتيل بلا حساب ابتغاء مرضاة الله وحباً فى سواد عيون المدعوين ، انما كان غرضها الأول منها أن تكون بمثابة دعاية لفيلم « وداد » أول فيلم تخرجه الشركة فى ذلك الاستديو الفخم .

وفيلم وداد كما يعرف القراء هو الفيلم الذى تقوم فيه الآنسة أم كلثوم بالدور الأول والى جانبها الممثل النابغ الاستاذ مختار عثمان ولفيف من نخبة الممثلات والممثلين ... وهو فيلم لم تقتصد الشركة فى الانفاق عليه حتى يكون جديرا بأن يكون فيلمها البكر بحق وحقيق.

ووقف الاستاذ احمد سالم يشرح لكبار المدعوين بعض مشاهد هذا الفيلم ويقول إن بين هذه المشاهد سوقا للرقيق على النحو الذى كان معروفا فى مصر منذ ٢٠٠ سنة ، سوق رقيق تكون درّتها الآنسة وداد (أم كلثوم) بطلة الفيلم .

وكان يستمع إلى هذه التفاصيل سعادة احمد عبد الوهاب باشا وزير المالية وفؤاد بك كال وكيل وزارة المالية وشريف بك صبري وكيل الخارجية الذى أسرع يقول انه يرجو أن يتفضل القـائمون بأمر الفيلم بأن يدعوه - يدعون شريف بك - الى مشـاهدة هذا المنظر عند التقاطه . .

وكانت فى لهجـة شريف بك حرارة بعثت كال بك على أن يقول :

- ولماذا كل هذا الاهتمام بمشـاهدة سوق الرقيق . . ؟ !

وتولى سعادة عبد الوهاب باشا الجواب وقال :

- يمكن يكون شريف بك عاوز يشترى أم كلثوم . . !

وكانت نكتة رائعة فهم سرها الموجودون من العالمين ببواطن الامور ! !

* * *

ويظهر أن الموسم السينمى المصرى سوف يكون حافلا ، في هذا العام ، وأن المنافسة بين فيلم وداد الذى سوف يعرض فى ديسمبر القبـل ، وبين فيلم دموع الحب الذى أتم الاستاذ محمد عبد الوهاب اخراجه أخيراً ... يظهر أن المنافسة بين الفيلمين سوف تكون حارة قوية ، ولا شك أن عبـد الوهاب قد أخذ أهبته لهذه المنافسة من قبل .

هذا ويقدر العارفون أن تكاليف فيلم وداد سوف تبلغ خمسة وثلاثين ألف جنيه منها عشرون ألفا سوف تدخل جيب الآنسة أم كلثوم ربحا صافيا .

والخمسة عشر الف جنيه التى سوف تنفق على إخراج فيلم وداد ليست بالمبلغ اليسير إذا علم القراء أن فيلم الوردة البيضاء لم يتكلف سوى ١٣ الف جنيه ، تدخل فيها فى أجور الاستديو ونفقات سفر الممثلات والممثلين إلى أوربا ، وغير ذلك من التكاليف التى لا تدخل فى الـ١٥ الف جنيه التى تنفقها شركة مصر على « وداد » . . !



المجاهد الكبير الاستاذ مكرم عبيد نقيب المحامين وسكرتير الوفد الامين



هذا الظهر الجميل لسيدة تزوجت وطلقت مرتين ... فمن هى ؟

(تصوير ارمان بميدان سوارس بالقاهرة)



خطاب باللغة العربية من الملك فؤاد إلى

لما عيّن صاحب العزة حسن بك صبرى وزيراً مفوضاً ، ومندوبا فوق العادة فى بلاط سان جيمس سلمه وزير الخارجية خطابات الاعتماد التى سيقدمها لملك انجلترا... وقد أتيح لنا وقتئذ الاطلاع على هذه الخطابات اثناء إعدادها ... وقد يكون كاتب هذه السطور هو الصحفى الوحيد الذي اطلع على هذه الخطابات ولا فخر !!..

فخطاب اعتماد حسن بك صبرى كان مكتوبا بخط مصطفى بك غزلان الموظف بديوان جلالة الملك وأما نوع الخط الذى كتب به الخطاب فهو الخط الديوانى — الذى هو عبارة عن أقواس منحنية — وأما الحبر الذى استعمل فى كتابة هذا الخطاب فكان عبارة عن مخلوط من برادة الذهب وبرادة النحاس.

وقد جاء فى الخطاب ما يأتى :

حضرة صاحب الجلالة أخينا ملك انجلترا وأمبراطور الهند وشمال ارلندا والممتلكات المتحدة وما وراء البحار.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، لما كان يهمنا أن تدوم علاقات الأخوة والصداقة والمحبة بيننا وبينكم ، وبين بلدكم وبلدنا ، وحكومتكم وحكومتنا فقد اخترنا صاحب السعادة حسن بك صبرى ليكون وزيراً مفوضا من بلاطنا لدى بلاطكم ومندوبا فوق العادة . وقد اخترناه لما عهدناه فيه من كريم السجايا ، وحميد الأخلاق ، والرغبة الصادقة فى خدمة الصداقة التى بيننا ، فنرجو اعتماده وزيراً مفوضا فى بلاط جلالتكم الموقر من لدي بلاطنا ، ومندوبا فوق العادة .

وفى الختام تقبلوا مزيد تحياتنا ، وتمنياتنا ووافر صداقتنا ، ومودتنا والسلام من أخيكم . .

فؤاد الأول
ملك مصر

صدر من سراى عابدين
التاريخ العربى والتاريخ الافرنجى

وإمضاء جلالة الملك مكتوبة بخط جلالته وبماء الذهب أيضا ويلى ذلك ختم جلالته مع الشعار الملكي ...

كيف تتخاطب الملوك ؟

وقد يتساءل القارىء : هل يعرف جلالة الملك جورج الخامس اللغة العربية ؟ أو هل بين موظفى بلاط سان جيمس من يجيد الترجمة من لغة قحطان وعدنان إلى لغة السكسون ؟ وإذا كان هناك موظف كهذا فهل يوجد موظفون آخرون يجيدون لغات الأرض جميعا ذلك لأن كل ملك يكتب إلى الملك الآخر بلغة بلاده فامبراطور اليابان يكتب باللغة اليابانية ، ورئيس الجمهورية اليونانية يكتب بلغة الأغريق ... وهكذا .. ولتلافى هذا فانه يرفق بالخطاب الملكى خطاب آخر فيه ترجمة الخطاب باللغة الفرنسية !...

وبمناسبة ذكر اللغة الفرنسية نذكر أن الوزير المفوض أو السفير عند مايقدم أوراق اعتماده يلقى خطبة باللغة الفرنسية ... وحدث مرة أن عيّن فى جمهورية اليونان وزيراً مفوضاً لمصر لا يعرف الفرنسية .. ولما طلبت منه وزارة الخارجية المصرية أن يلقي خطبة باللغة الفرنسية ضرب أخماساً فى أسداس .. وراح يتمرن على حفظ الخطبة بواسطة معلمة فى مدرسة الليسيه فرانسيه في القاهرة .... ولكن أنقذ الموقف أن رئيس الجمهوريه اليونانية فى ذلك الوقت .... كان هو الآخر لا يعرف اللغة الفرنسية!!

ووقف وزيرنا المفوض يلقى خطبته بلغة فرنسية عجيبة ..ورد رئيس الجمهورية اليونانية على الخطبة بخطبة فرنسية أعجب منها ! ...

***

ولقد جرت التقاليد أن وزارة الخارجية هى التى تعد الخطب للوزراء المفوضين وهي تقريبا بمعنى واحد كلها .... وأحيانا بالفاظ واحدة ، وجرت التقاليد كذلك أن يقدم الوزير المفوض صورة من خطاب الاعتماد إلى وزارة الخارجية بالبلد التى عيّن فيها

للاطلاع عليه قبل تقديمه لرئيس الحكومة الأعلى . .

ولما عينت الحكومة الافغانية صاحب السعادة محمد صادق المجددي وزيراً مفوضاً للافغان فى القاهرة..أرسلت وزارة الخارجية تطلب من سعادته ترجمة خطاب اعتماده باللغة العربية فأرسله سعادته اليها ...

ووجد وزيرالخارجية فى خطاب الاعتماد جملة عن « الكفار والمشركين » ورأى هو ورجال الخارجية وجوب حذفها من خطاب الاعتماد خصوصاًوأن التقاليد السياسية جرت أن لايجىء ذكر الاديان فى خطابات الاعتماد . . ثم أن وزير الخارجية وقتئذ لم يكن مسلماً ! !

وخابرت وزارة الخارجية المفوضية الافغانية تطلب منها تغيير خطاب الاعتماد وحذف جملة الكفار والمشركين ! ...

وردت المفوضية الافغانية بأن الأصل الافغانى لخطاب الملك نادرخان إلى جلالة الملك فؤاد لم يرد فيه شىء عن الكفار والمشركين . . . وانما هذه الجملة وضعت فى الترجمة العربية من قبيل (التحلية) !!...

وقبلت وزارة الخارجية هذا التخلص الظريف خصوصاً ولم يكن فى وزارة الخارجية موظف واحد يعرف اللغة الافغانية ... ولو طراطيش ! . . .

***

وجميع الوزراء المفوضين فى مصر يقدمون أوراق اعتمادهم لجلالة الملك . . . ما عدا فخامة المندوب السامى ، وقد حدث أن اكتشف سعادة واصف باشا غالى لما كان وزيراً للخارجية فى عهد الوزارة السعدية،حدث أن اكتشف سعادته أن اللورد اللنبى هو الوزير المفوض الوحيد الذى لم يقدم أوراق اعتماده ، فأبلغ هذا إلى المغفور له الزعيم الخالد المرحوم سعد زغلول . .

وفى أحدى مقابلات سعد واللورد اللنبى قال فخامته إنه التمس التشرف بمقابلة جلالة الملك فى اليوم التالى ...

فسأله سعد باشا :

— هل تريد فخامتك أن تقدم أوراق اعتمادك ؟

فدهش اللورد اللنبى من جرأة سعد باشا وسأله ماذا يعنى ؟

فقال سعد باشا إنه يعنى أن اللورد اللنبى هو الوزير المفوض الوحيد الذى لم يقدم أوراق اعتماده . . . وهو يعتقد أن هذا التأخر غير مقصود ! !

فقال اللورد اللنبى :

— وهل أنا وزير مفوض !

فقال سعد باشا

— إن فخامتك وزير مفوض ممتاز بلا شك ولكن الحكومة المصرية لا يرضيها أن يمتنع ممثل الحكومة البريطانية عن تقديم أوراق اعتماده لجلالة ملك مصر ! !

وانتهت المقابلة انتهاء مؤثراً ! . . .

***

وبعد أيام زار المستر كار السكرتير الأول يومئذ بدار المندوب الزعيم الخالد فى مكتبه برئاسة مجلس الوزراء ،وأبلغه أن :

« الحكومة البريطانية كان يسرها لو أن »
« اللورد اللنبى قدم أوراق اعتماده ، ولكن »
« الظروف التى قدم فيها اللورد اللنبى ، »
« والحوادث المتعاقبة ،ومضى الوقت - كل »
« هذا يجعل تقديم أوراق اعتماد اللورد اللنبى »
« الآن .. وبعد عامين من وصوله الى مصر »
« قد يجعل عملا كهذا غير ملائم مع الظرف »
« الموجود ! ثم أن الصداقة التى بين جلالة »
« ملك مصر وبريطانيا ليست محل شك . . »
« ولكن كل مندوب سامى يعين بعد « اللورد اللنبى» سوف يقدم أوراق اعتماده لجلالة الملك . .»

واستقالت وزارة سعد باشا وتولت وزارة زيور باشا واستقال اللورد اللنبى وتولى اللورد جورج لويد



(وراح يتمرن على حفظ الخطبة بواسطة معلمة فى مدرسة الليسيه فرانسيه)

مكانه . . وكان المفهوم أن اللورد لويدسوف يقدم أوراق اعتماده ، ولكنه لم يفعل . . . وطبعاً لم يسأله دولة زيور باشا — رئيس الوزراء فى ذلك الوقت — عن أوراق الاعتماد ! . .

واستقالت وزارة زيور باشا وتولت وزارة عدلي باشا ، وكان المرحوم ثروت باشا وزير الخارجية فيها .

وأراد ثروت باشا أن يثير هذه المسألة مع اللورد لويد ، ولكن جنابه ثار لما فوتح فى هذا الأمر . . . وقال أنه حتى لو قررت حكومته أن يقدم أوراق اعتماده فانه سوف يستقيل فى الحال . . . اذ أنه ليس وزيراً مفوضاً !!! . .

وزاد على ذلك بأنه لن يقدم أوراق اعتماده ولو بالقوة ! !

وأجل ثروت باشا الحديث فى هذا الموضوع الدقيق إلى أن قابل في لندن السير أوستن تشمبرلن وزير الخارجية البريطانية فى أثناء زيارة جلالة الملك لها . .

فقال ثروت باشا :

– إن لورد لويد لم يقدم أوراق اعتماده بعد

فابتسم سير أوستن تشمبرلن وقال :

– وهل ما زلتم تنتظرون ؟ ! وهل تهم هذه الشكليات كثيراً فى مصر ؟ !

وأراد ثروت باشا أن يثبت أن هذه ليست شكليات ، فطلب عندئذ السير أوستن تشمبرلن تأجيل الكلام فى هذه المسألة ... خصوصاً وأن المعاهدة سوف تحل هذه المشكلة بجعل المندوب السامي عبارة عن سفير عادى عليه واجبات السفراء وانما يتقدم على سفراء البلاد الأخرى . .

ثم رفضت الأمة معاهدة تشمبرلن — ثروت !

وعين السير برسى لورين مندوباً سامياً فى مصر وبقي خمس سنوات ثم نقل من مصر دون أن يقدم أوراق اعتماده ...

وعين بعده السير مايلز لامبسون مندوباً سامياً فى مصر . . . ولم يقدم أوراق اعتماده حتى الآن !! ؟ . .

***

ولا ينتظر أن يثير دولة توفيق نسيم باشا هذه المسألة فى الظروف الحاضرة ، هذا اذا كانت وزارة الخارجية قد تنبهت لها على الاطلاق .

وعلى فرض أن دولته « يتلحلح » ويثيرها فالمنتظر طبعا هو أن المندوب السامي يعد بتقديم أوراق اعتماده ... فى الخريف !!



(وزاد اللورد لويد على ذلك أنه لن يقدم أوراق اعتماده ولو بالقوة ! !)

قصة غرام باريسية تطالب الأستاذ سليم حسن بمبلغ ٨٠٠٠ جنيه !

تبدأ حوادث هـذه القصة الغرامية فى باريس ...

ويرفع الستار عن قهوة صغيرة قد ازدحمت في جوانبها فتيات باريس من عاملات وغير عاملات ورجال وشبان قد جاءوا يحتسون على عجل قدحا من القهوة الممزوجة باللبن . . . ثم ينطلقون الى محال عملهم . .

وفى ركن من أركان القهوة جلست بمفردها صبية رشيقة ... وعلى مقربة منها جلس – أيضاً بمفرده – شاب اسمر اللون طويل القامة وجيه المنظر له تلك الهيبة الموروثة التي يخلعها الشرق على أبنائه الشرقيين !

جلس يتصفح باهتمام كتابا موضوعا أمامه وكان الكتاب مملوءاً بالرسوم الهيروغليفية !

ورفع الشاب رأسه عن الكتاب . . .

وحانت منه نظرة صوب الصبية الباريسية الرشيقة ... وهنا أعرض عن كتابه ورموزه وركز عينه الحادة فى الفتاة !

***

وكانت باريس فى تلك الأيام غيرها الآن . كانت باريس المرحة ... باريس التى يخفق قلبها دائما بالحب ... ويمشى فى عروقها الدم الحار . ! وكانت الكلمة الرشيقة ، والابتسامة العذبة ذات المعنى .. والغمزة الهافتة بالعين .. ويتم التعارف وتشتبك الذراعان فى نزهة تخفق فيها القلوب !

وهكذا كان بين الشاب الاسمر اللون... وبين الباريسية الحسناء !

أما هى فاسمها بوليت براشى وكانت تشغل



« كاريكاتور للسيدة بوليت براشي »

منصب سكرتيرة لأحد الاغنياء المولعين بجمع التحف الفنية .

وأما هو فكان طالباً فى علم الآثار ارسلته حكومته فى بعثة على نفقتها . . . وقد قدر له فيما بعد أن يشتهر وأن يعرفه العالم باسم الاستاذ سليم حسن مكتشف الهرم الرابع !!

***

وكانت قصة ... قصة أعادت إلي ذاكرة الشاب المصرى الذى يدرس الآثار والتاريخ قصص كيلوبطرة وسميراميس !

وتنقل الصديقان بين حدائق فرساى وغابات فونتنبلو وسان جرمان وشارتر وملاهى دوفيل وفيلان . .

ولم تر طيور الغابة ولم تشهد ورود الجنان حبيبين أشد حبا وكلفا من هذين الحبيبين !

ولكن . . . ولكن حياة الحب هذه تكلف نفقات غالية . . . وسرعان إذن ما تلاشي المال الذى كانت ادخرته بوليت ، ولكن ماذا يهم ما دامت قد أنفقته على حبها ؟ ولكن ايام الهناء لا تدوم . فقد انتهت دارسة الفتي ، واستدعته الحكومة المصرية إلى مصر .

وكان الفراق المؤلم .... وتبادل الاثنان الاقسام على الحب والوفاء !

وكان هذا فى عام ١٩٢٧ !

***

وراح الاستاذ سليم حسن يرسل مع كل بريد خطاباً يرجو فيه حبيبته أن تلحق به فى مصر .

... واستمر هذا الرجاء يتكرر فى كل خطاب حتى كان عام ١٩٢٨ فاستجابت الباريسية لرجائه وحضرت الي مصر حيث فتحت محلا للخياطة الراقية وتفصيل ملابس السيدات ... ولم تمض مدة طويلة حتى اشتهر محلها بين الطبقات الراقية ودارت حركة العمل بنشاط .

والتفتت بوليت — وقد أتاها الثراء — التفتت الى مستقبل حبيبها ، ومن هنا مدت مائدتها الضيافة تدعو اليها أصحاب النفوذ

الذين يمكن أن يساعدوا صديقها ويمهدوا له سبل المستقبل العريض .

وراحت تكتب فى صحف باريس وتزور الصحفيين وتحثهم على الكتابة والاشادة باكتشافات الاستاذ سليم حسن .

وبالاختصار لم تحظ كوكب من كواكب السينما بدعاية اكثر نشاطاً من هذه الدعاية التى قامت بها بوليت من أجل صديقها الاستاذ فى علم الآثار .

فهل كوفئت بوليت على جهادها المشكور؟

كلا ... اذا صدقنا ما يقوله المحامي عنها الاستاذ جوزيه كانيرى فهو يقول مثلا فيما يقوله إن الاستاذ سليم حسن كان يتمشى وهو (بالفانلة والكالسون) فى غرف محل تجارة صديقته أثناء العمل وامام الزبونات!.. ومن هنا كان السبب فى اغضاب و«تطفيش» كثيرات من زبونات المحل .

ومن جهة أخرى فقد كثرت مشاهد الغيرة بين الاثنين ... وتمشى دبيب الخلاف.

وانتهى الأمر بالباريسية الى التفكير فى قطع علاقتها بالاستاذ .... ولكن بعد أن تسترد منه مالها وحقوقها.

وهنا يقول الاستاذ كانيرى فى مرافعته المكتوبة : (وخشية أن تعمد ضحيته إلى وسائل قد يملها عليها اليأس ، فان الاستاذ سليم حسن هددها بأن يجرها فى قضية مخدرات تنتهي بنفيها من مصر ، وأنها لم تبق فى مصر إلا بفضل تدخل قنصل فرنسا وقد أبلغته خبر هذا التهديد !)

والسيدة بوليت براشي تطالب الاستاذ سليم حسن بمبلغ ٨٠٠٠ جنيه وهى جملة ما أنفقته ما بين مبالغ قدمتها اليه ، وما بين ثمن أثاث وعاديات ومصاريف منزل ونفقات مائدة ونزهات ... الى آخره .

وسوف تجرى المرافعة فى هذه القضية فى يوم ٢١ اكتوبر .



الذكرى الرابعة

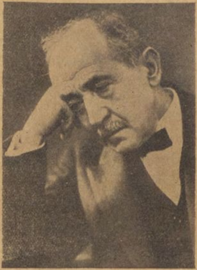
لوفاة أمير الشعراء شوقي بك ..

احتفلت أسرة أمير الشعراء وزعيم الأدب العربي وعبقري الشرق، المغفور له المرحوم احمد شوقي بك بالذكرى الرابعة على وفاته وشهد الحفلة جمهور من العظماء والفضلاء الذين عرفوا في الفقيد، الفذ الذي لم ينجب الشرق العربي مثله في أجيال.

والحديث عن شوقي الخالد كالحديث عن الشمس حين يوصف نورها بالاشراق، وليس في وسع كاتب أن يتولى الافاضة في الحديث عن ناحية من نواحي العبقرية في شوقي مهما أرهق قلمه واستحث بيانه، فان شوقي كان فوق أقلام الكاتبين وتفكير المتأدبين وبحوث الباحثين.

ملك شوقي زمام الشعر فاخضع شياطينه كلها لقريحته الجبارة، وأغدق على مصر قبل أن يغدق على نفسه زعامة الأدب كله في الشرق، فربحت من وراء هذه الزعامة فوق ما ربح من جهود كثيرة في شتى النواحي.

ونمسك عن القول في هـذا الباب فان وراءه ألف باب يجب أن يدخل فيها قاصد البحث في شوقي الخالد، ويعنينا أن نقول، إن في عبقرية شوقي، عبقرية أخرى لم يلحظها



(المغفور له المرحوم أحمد شوقي بك أمير الشعراء)

سوي القلائل، وهي أخلق ما تكون بالافاضة والاسهاب فأن من ينظر إلى ثمار عبقرية شوقي ويتقصى بواعثها ويقف على أسرارها، يدرك أن شوقي في شيخوخته الجليـلة كان أكثر انتاجا وأجل فائدة من انتاجه في صدر شبابه وهذا على عكس ما تعارف الناس عليه من أن عزمة الصبا وقوة الفتوة تخلقان أجمل أزاهير الفكر وأبرع حسنات العمر.

أخرج شوقي في أخريات حيـاته تلك المسرحيات التي طافت أغاريدها بالـكون وبهر جمالها عيون الحاقدين ثم وقف المسرح عند هذا الحد من الغذاء الدسم بعد أن توفى شوقي، وأكبر الظن أن سيعيش هذا المسرح المحلي عندنا عمره كله جائعا الا ما يعاود التهامه من الغذاء الشهي الذى قدمه اليه على مائدة من ذهب أمير الشعر وسيد الشعراء.

وبعد فقد كنا نظن أن وفاء هذه الامة لافذاذها غير ما تقوله عليها المغرضون، فماذا صنعت لشوقي في ذكراه، ولـماذا لم تشيد له تمثالا وهو الذى صنع من ذوب قلبـه لمجدها طائفة من التماثيل!

رحم الله شوقي بقدر ما أسبغ على اللغة العربية من فضل ونهوض، والهم هذه الأمة العزاء في وفائها لرجالها الابرار قبل أن يلهمها بفقدهم العزاء.

«الدكتور» حامد «بك» على المنزلاوى بائع بسبوسة !!

أطلق زميلنا الأستاذ عبد الرحمن نصر لقب الحي اللاتيني على حى الأزهر الشريف والحسين ، فسار اللقب مثلا من الأمثال الذائعة،وفى الحى اللاتيني المصرى عجائب وطرائف وأضاحيك تملأ عشرات المجلدات.

كل ما يستحيل وقوعه فى حسبانك ، تجده فى الحي اللاتيني المصرى حقيقة واقعة فثمة مئات من المتخلفين عن كل مهنة وعمل وفن ، تجدهم فى الحى اللاتينى اكثر من الهم على القلب ، ولكل واحد منهم مفارقات عجيبة ومميزات ...

كن مديناً بألف جنيه ووراءك ألف مطالب ينغصون عليك حياتك بهذه السماجة التى لايملكها سوى أرباب الديون، ثم اذهب الي ذلك الحى ، فسوف تنفرج شفتاك عن بسمات وأنت راغم وسوف يسرق الحى الساحر منك وقتك بذوق وخفة يد ، فاذا بك قد نسيت الديون والوقت وأشرفت على مطلع الصباح ...

وفى الحى اللاتينى المصرى يقيم (الدكتور) حامد (بك) على المنزلاوى ، وهو وحده يعدثروة لايمكن أن تفنى ولوفنيت الدنيا كلها..

و (الدكتور) حامد (بك) على المنزلاوى، كان بائع بسبوسة فى رواية .... وفى رواية أخري انه كان بائع فانلات وكلسونات ، ثم ارتقى الى وظيفة ممرض في قصر العينى ، ثم ارتقى مرةواحدةالى(دكتور) فى طب الاسنان!

ولم يكتف «الدكتور» بهذا الرق الذى لا دخل للشهادات فيه ، بل فكر فى أن يؤلف نقابة لأطباء الاسنان غير القانونيين .. وتألفت النقابة ، وكان (الدكتور) رئيسها !

والرجل لا يقرأ ولا يكتب إلا أنصاف الكلمات وأرباعها،ولكن الذى جعله(دكتوراً) بغير شهادة ، جعله شاعراً وأديباً وصاحب مؤلفات !

* * *

فكر «الدكتور» ذات يوم فى أن يؤلف كتاباً عن صاحبة السمو المغفورلها أم المحسنين ولم يكلفه هذا أكثر من أن يجمع طائفة من المقالات نشرت فى الصحف عن سموها ، ومجموعة من قصائد الشاعر الكبير الاستاذ خليل بك مطران ...

من عجائب الحى اللاتينى فى مصر

وتم الكتاب والحمد لله ، وذهب (الدكتور) حامد المنزلاوى (بك) إلى الدائرة العامرة ، وهناك قابل سعادة وكيل الدائرة وقدم اليه نسخاً من الكتاب !

وكان معنى هذا أن يكون سعادة الوكيل كله ذوقاً وأن يدفع ثمن الطبع والورق للدكتور بعد أن أقسم (المؤلف) أن تكاليف الكتاب زادت على ٤٠٠ جنيه !

وكان الوكيل عند حسن ظن الذوق والمؤلف ، فدفع له عشرة جنيهات بصفة (هدية على ما قام به من جهد وما بذله من تضحيات) !

وتحرك المؤلف فى ردنجوته الهرم ،يحتج على أن هناك فرقاً كبيراً بين ٤٠٠ جنيه و ١٠ جنيهات وانه ـ لاسمح الله ـ لايطلب أتعابا على مجهوده ولكنه يطلب فقط سداد النفقات !

ويظهر أن سعادة الوكيل كان اعرف من (المؤلف) بنفقات كتابه ، فوعده بان يمر عليه فى اليوم التالى ليقبض عشرة جنيهات أخرى .

وفى قهوه « الفيشاوى » بالحى اللاتينى جلس « الدكتور » يتحدث الى بعض الرفاق من الأدباء المتسخطين العابثين ، وذكر لهم أنه سوف يذهب الساعة الى الدائرة ليقبض المبلغ المتفق عليه .

ثم تقدم « الدكتور» فى جرأة وطلب من احدهم نصف فرنك .. حيث ان العشرة جنيهات قد ذهبت فى ليلة واحدة ، ولا بد له من ركوب الترام الى الدائرة !

وتسابق الحاضرون فى تقديم النص فرنك اليه ترقباً للمبلغ الضخم ، ثم تركهم الدكتور بعد خطبة من خطبه الفاخرة ومضى الى شأنه ...

فى هذه الآونة وقبيل أن يصل الدكتور الي الدائرة كان الشيطان قد أتم صنع (مقلب) نظيف فى رأس أحد الحاضرين ، فوثب الى التليفون وطلب الدائرة ثم طلب سعادة الوكيل:

— ألو .. مين ؟

— أنا الدكتور حامد المنزلاوى !

— نعم ..

— انت ياباشا ازاى اكتب كتاب فى أم المحسنين وتدفع لى عشرة جنيه بس . بقى احنا بنخدم أم المحسنين ونألف عنها كتب .. انت راجل صفتك ونعتك .. انت .. انت ..

وذهل الباشا وكان ذهوله سبباً فى صبره على هذه الشتائم ، ثم قال المتحدث باسم الدكتور :

— ومش كده وبس ... انه علشان أثبت لك انك ماتهمنيش أبداً ... أنا جاى الدايرة دلوقتى !

وترك المتحدث آلة التليفون وعاد الى مجلسه ...

***

ذهل الباشا الوكيل وسأل :

ـ مين حامد المنزلاوى ؟

وأجابه أحد الموظفين :

ـ ده الراجل اللى جاب كتاب وسعادتك أمرت له بعشرة جنيه !

ـ كويس .. هو جاى دلوقتى .. نادوا الفراشين !

وحضر الفراشون والسعاة وفى يد كل منهم عصى استعدادا للحفاوة بقدم الدكتور المؤلف والترحيب به ..

وجاء الدكتور يهتز من الفرح ، وسأل موظفا بدون كلفة ولا مجاملة :

ـ الباشا هنا !

ـ الباشا مين ؟

ـ الباشا الوكيل ..

ـ وانت مين ؟

ـ أنا الدكتور المنزلاوى ..

ـ هو انت ؟!

وانقض الفراشون والسعاة على (الدكتور) وهو من الدهشة والجزع يصيح ويسأل عن سبب هذه المقابلة التى لا تسر .. والعصي تنزل على بدنه من هنا ومن هناك !

وقبض الدكتور بدلا من العشرة جنيهات ، عشرين أو أكثر من العصي وخرج بكل نفس ذائقة الضرب !

***

ومما يحكى أيضا عن « الدكتور » انه احتاج ذات يوم الى رئيس شرف لنقابة أطباء الاسنان غير القانونيين وليس يهم أن يكون رئيس الشرف هذا طبيب أسنان بل المهم أن يكون موسراً يدفع الاشتراك مضاعفا كما هو الشأن فى بعض النقابات ..

ودلّه أحد الخبثاء على موسر صعيدى اغتنى بعد فقر لزواجه بعجوز امريكية ، فأعد الدكتور العدة لجلب هذا الرئيس .

وللدكتور سكرتير شاب يستخدم وجاهته لمثل هذه الحالات ، فانتظر الدكتور فى قهوة معروفة وبعث الى الوجيه سكرتيره ليقول له :

— الدكتور حامد بك على المنزلاوى نقيب أطباء الاسنان منتظر سعادتك فى القهوة الفلانية ..

دكتور وبك ونقيب .. على عقل صعيدى

يحدث النممة ، كيف لا تحركه وتحمله على أن يذهب للمقابلة ولو كان فى آخر الدنيا . .

وتقابل الرجلان ، وتواضع الدكتور قليلا فأعرب للوجيه ان النقابة اختارته رئيس شرف ، وأن أحد الوجهاء ، يرغب فى هذه الرئاسة ولكنهم فضلوه عليه !

وقال الوجيه الصعيدى :

— بق اسمع . . . أنا راجل لا أعرف اتحدث ولا أخطب ولا حاجة . . . أنا ادفع لكم خمسة جنيه علشان الحفلة وخمسة جنيه اشتراك !

وتم الاتفاق على هذا ، وسرعان ما اخرج الدكتور من جيبه دفتر اشتراكات ، وكتب فى أول قسيمة منه (وصلنى من حضرة صاحب العزة ابراهيم بك أبو . . . مبلغ خمسة جنيه)

ونظر الرجل إلى الايصال فقفز طربوشه فوق رأسه ؟

— أبو . . . مين يا جدع انت ؟

— مش سعادتك ابراهيم بك أبو . . . ؟

وكان جواب الوجيه أن أرسل العصى على رأس الدكتور وسكرتيره وطاردهما ضربا وشتما حتى أوصلهما إلى ميدان العتبة الخضراء!

ثم ظهر أن الذى دل الدكتور على هذا الوجيه قد غشه وعبث به فزيف اسم الرجل ليقع الدكتور البارع فى المحظور ويأكلها علقة مستوية بنت حلال !





دوق جلوستر وعروسه !

بدأت اللادي أليس سكوت ، عروس دوق جلوستر ، تستعد لزواجها القريب وتشترى ماتحتاج اليه من ملابس وحلي ..

وهى تخرج الى طرقات لندن وتمر على حوانيتها بمفردها، وتشترى وتنتقى بنفسها ..

وقد شاهدتها الجماهير ، فى مساء يوم من الأيام ، وهي تحمل عدة أشياء اشترتها من المحال المختلفة ، وقد لفت كلها بعناية فى ورق لايحمل اسم المحل ولا عنوانه ، حتى لا تتهم اللادى بالاعلان عن المحال التى تشترى منها ماتحتاج اليه !!

وقد يدهش القراء اذا عرفوا أنها لاتستنكف من السير على قدميها فى تنقلها بين المحال المختلفة ، كما أنها لاتجد غضاضة فى أن تحمل بيديها ماتشتريه ، وهى فوق ذلك لا تميل الا إلى الازياء الاسكتلندية، ولا ترتدى غيرها ... وخاصة نوع من النسيج اشتهرت به تلك البلاد.

ولما زارت ملكة هولندا، ولهلمينا وابنتها الأميرة جوليانا اسكتلندا ، أعجبت بذلك النسيج لما رأته على اللادى اليس وأوصت بان يصنع لهامثله ..؟؟

الملكة ولهلمينا !

وبمناسبة الحديث عن الملكة ولهلمينا ملكة هولندا نقول إنها احتفلت فى الشهر الماضى بعيد ميلادها ...

ومما هو جدير بالتسجيل عنها أن والدها كان يدعي ولهلم ، ولها شقيق يدعى ولهلم ... وخال يدعى ولهلم ، وهى حفيدة اثنين من آل ولهلم !

فلا عجب بعد ذلك اذا سميت ولهلمينا ! !

النجاشى !

العالم كله يتحدث عن النجاشي هيلا سيلاسى بعد أن أعلن التعبئة العامة في بلاده.. ضد ايطاليا ... واشتبك معها فى القتال.

ويقدر عدد الجيش العامل والاحتياطى فى بلاد الحبشة بنصف مليون جندى ... ويتبع هذا النصف مليون نحو مائتى ألف من رماة الحراب والفرسان ...

ويقولون إن هناك نحو عشرين ألفا من الجنود المدربين على القتال تدريبا حديثا ، ولكن ينقص بلاد الحبشة الطيارات والسيارات المسلحة والبنادق ..

وقد كان من عادة الأحباش الأغنياء ، اذا ذهبوا الى ساحة القتال ، أن يحمل لهم عبيدهم الأسلحة والذخيرة. أما الحبشى الفقير فتحمل له زوجته بندقيته..

وقد شاهد بعضهم أربعين ألف امرأة يتبعن جيشاً من الرجال يبلغ عدده نحو ثمانين ألفا ! !

وبهذه القوات يواجه النجاشى جيوش ايطاليا التى تبلغ ربع مليون !

الملكة هيلانة !

كانت الملكة هيلانة ، زوجة الملك كارول ملك رومانيا، والتى هجرته بعد ما أحب ماجدالوبسكو اليهودية الحسناء، ورفضت بعد ذلك أن تعود اليه



« اللادى أليس عروس دوق جلوستر »

حتى بعد انفصاله عن عشيقته ... نقول ان الملكة هيلانه كانت تعيش من مرتب ضئيل يصرف لها بأمر الملك كارول وبشروط خاصة شديدة . .

وكان من بين الشروط ألا تتحدث إلى مندوبي الصحف أو الى شخص عن علاقة زوجها السابق ، ملك رومانيا ، بماجدا لوبسكو !!

وكذلك اشترط عليها ألا تكتب خطابات خاصة لابنها الامير ميخائيل ، ولى عهد رومانيا ، بل يجب أن يطلع ولاة الأمر على جميع خطاباتها التى تبعث بها الى ولدها .

ولم يكن المبلغ الذى وضعت عليه كل تلك القيود كبيرا يستحق أن تحتمل من أجله كل ذلك العناء !

وعقب المفاوضات التى قامت بها الوزارة اليونانية مع الملك جورج اليونانى ، والتى أشيع على أثرها أن الملكية عائدة الى بلاد اليونان ، اتصل وزير المالية اليونانية بالأميرة هيلانة ، وأخبرها أن الحكومة اليونانية قد قررت لها معاشاً خاصا ..

وقد أودعت الحكومة اليونانية مبلغاً من المال للأميرة هيلانة يدر عليها ايرادا قدره ثلاثة آلاف وخمسمائة جنيه فى العام الواحد . .

ويحق للاميرة ، عند وفاتها ، أن توصي بهذا المبلغ لابنها ، وقد يكون فى ذلك الوقت : ملك رومانيا ! !

وهكذا تستطيع الملكة السابقة الآن ، أن تستغني عن المال القليل الذى كان يجود عليها به زوجها الملك كارول ... وان تطلق لسانها فى الوقت عينه وتتحدث عن ماجدا لوبسكو بكل ماتشاء ! !





من كلية البنات ...

أجريت فى الأسبوع الماضى مسابقة لانتخاب ملكة الجمال فى كلية البنات بالجيزة ..

ولما كانت مدام برج — بكسر الباء — ناظرة الكلية المذكورة تحرص على التقاليد اكثر مما يحرص عليها المأسوف على تقاليعه حلمى عيسى باشا .... فقد أمرت ألا تخرج نتيجة هذه المسابقة من باب الكلية ... !

ولكن قد أمكننا نحن بفضل صفاقتنا المحمودة أن نعرف نتيجة هـذه المسابقة من مدام برج نفسها .... وذلك بعد أن أخذت علينا تعهداً ألا نبوح بهذه النتيجة لمخلوق ما..!

وها نحن نفى بوعدنا وننشر النتيجة من غير أن نبوح بها لمخلوق ! !

فقد فازت الآنسة علية جمالى طبوزادة بلقب ملكة الجمال وكانت أقوى منافسة لها الآنسة بهية الفرنساوى ثم جاءت بعدهما فى الترتيب الآنسة زينب السبكى ...

وقد حدث أثناء إجراء عملية الانتخاب أن صمم عم ابراهيم بواب الكلية — ووراسه والف باب — ولا تنسى أنه عضو بلجنة الانتخاب ... صمم أن تنتخب الآنسة بهية الفرنساوى ملكة للجمال ... ولكن مدام برج ضربت برأيه عرض الحائط ... ! ؟

وكانت النتيجة أن عم ابراهيم يفكر الآن فى الاستقالة من منصبه .. وهومنصب لو تعلمون عظيم ... !!

أخبار ع الماشى

علمنا أن الاستاذ عبد الله سلامه سيعين مراقبا للالعاب الرياضية بالجامعة وذلك بمناسبة ضم المدارس العليا للجامعة

ونحن نرى انه يجب أخذ رأى مجلس اتحاد الجامعة قبل البت فى الموضوع . . . لأن الاتحاد هو صاحب الرأى الأول والأخير .

***

اشتهر قناوى افنـدى الطالب بكلية الطب باتقان ونظافة كراسات محاضراته .. ولذا فقد عرضها فى مزايدة منذ أيام بنـاء على طلب الطلبة ليستفيدوا منها ... وقد رست المزايدة على الآنسة « فلفلة هارلو » الطالبة بالـكلية ...

***

سحب الأستاذ جعفر النفراوى عصاته التى كان يستعملها لضرب طلبـة مدرسة الأمير فاروق . . . سحبها ليستعملها فى شوى طلبة مدرسة الابراهيمية بعد نقله ناظرا لها ... كان الله فى عون الطلبة مادام الناظر فى عون عصاه ...

***

تبدأ معركة الانتخابات لعضوية مجلس اتحاد الجامعة فى الاسبوع القادم . وبهذه المناسبة قد ارتفعت أسعار العصى والشوم فى بورصة الحسينية والدبح ... وينتظر أن نرى تجديدا فى أنواع الضرب والخنـاق ينسينا ما حدث فى العام الماضى ...!

ما خدش باله ... !

كان المنتظر أن يدخل عباس بيه فؤاد الطالب بكلية الزراعة امتحان الدور الثانى للدبلوم بعد أن زوّغ للمرة السادسة والعشرين — على ما أذكر — من دخول امتحان الدور الاول .... ولـكن عباس بيه كان مشغولا بلعب عشرة طاولة فلم يسأل عن صحة الامتحان ... !

واجتمع مجلس ادارة كلية الزراعة وصمم الحفناوى بك علي فصل عباس بيه .. ولكن باقى المدرسين أقنعوه بأن ما يصحش ... واستحلفوه بحق زمالته القديمه لعباس بيه... وأخيرا وافق مجلس الكلية علي بقاء عباس بيه سنة أخرى بالسنة النهائية برضه ... !

وحدث بعد ذلك أن دخل معيد بالكلية المذكورة يدعى مصطفى افندى كامل تخرج هذا العام من نفس الكلية . . دخل حضرة المعيد السنة الرابعة دون أن يحيى عباس بيه .؟!

وظهرت علامات الغضب على عباس بيه ونادى المعيد وقال له : الا تذكر أنك كنت طالبا بالسنة الأولى وكنت أنا طالبا بالسنة الرابعة . . . ؟ !

ثم طبطب على كتف حضرة المعيد وقال له : خد بالك أن الفصل ده ما يحصلشى تانى مرة . . .

واعتذر حضرة المعيد لعباس بيه !

ما أحلى الضلمة .. !!

اشتهر جاد افندى المدرس بالمدرسة السنية للبنات بأنه يتمكن ويتنرفز بمعدل ٥٠ مرة فى الحصة الواحدة . . .

وارادت طالبات السنة الخامسة على أن يقمن بواجبهن فى عكننة مدرسهن . . . فقفلن جميع شبابيك الفصل وبقين فى الظلام ينتظرن تشريف جاد افندي . . !

ودخل جاد افندى الفصل ... ولم يمض على دهشته طويلا حتى شخط ونطر وصاح فى الطالبات أن افتحن الشبابيك وإلا فالويل لكن . . . . !!

ولكن طالبة واحدة لم تسأل عن أوامر حضرة المدرس . . فقام جاد افندى بنفسه يفتح الشبابيك . . ولكنه كان كلما فتح شباكا وذهب ليفتح شباكا آخر ، وجد أن الشباك الاول قد أغلق من جديد .. ؟!

وبعملية حسابية بسيطة وجد أن ما يفتحه فى خمس دقائق ... تقفله الطالبات فى دقيقة واحدة. فلما غلب حمار حضرة المدرس جلس على كرسيه . . فى الظلام . . !!

وعندما تأكدت الطالبات أنهن خلاص قد تغلبن على مدرسهن . . . أخذتهم نشوة الانتصار ... وابتدأن فى صوت واحد يلقين منولوج السيدة بديعة مصابني . . . الضلمة الضلمة ... ياما احلى الضلمة ... ! !

زفت ... مكرر .. !

حدث فى أواخر العام الدراسى الماضى أن تناقش أحد مدرسى الرسم الميكانيكي بكلية الهندسة مع أحد الطلبة وانتهت المناقشة بان قرر حضرة المدرس أنه لايستلطف دم الطالب المسكين .. !

وطبيعى جداً أن حضرة المدرس بقى عند رأيه في عدم استلطاف دم الطالب بقية العام الدراسي .. ولكن حدث بعد هذه المناقشة أن رأى حضرة المدرس الطالب المذكور مع زميل له في السينما ...

وجاء الامتحان الذى يكرم فيه المرء أو يهان ... وكانت النتيجة أن حصل الطالب — الغير مستلطف — على درجات من ماركة زفت في شغل السنة . . . والى هنا والمسألة طبيعية .. ولكن ماذنب زميله الذى كان معه فى السينما حتي يحصل هو الآخر على درجات من ماركة زفت .. مكرر ... !؟

شاى من منازلهم !!

قررت وزارة المعارف نقل ناظر مدرسة المحمدية الابتدائية ناظراً لمدرسة الزيتون ... واجتمع مدرسو المدرسة المحمدية وقرروا أن يقيموا حفلة تكريم لحضرة الناظر المنقول..

ودفع كل مدرس عشرة قروش ... فظهر أن المبلغ لايكفى لاقامة حفلة شاي تناسب المقام . . .

وانطلق حضرات المدرسين إلي الفصول وطلبوا من التلاميذ الصغار أن يجودوا بالموجود ... وصاروا يجمعون من كل تلميذ ابتداء من مليمين وطالع أو ونازل وانت وذوقك بأه . . !

وأخيرا تجمع لدى حضرات المدرسين مبلغ ثلاثة جنيهات منها جنيهين من فئة العشرة قروش والخمسة قروش والجنيه الثالث من القطع النيكل والبرونز عال العال .. !!

وأقيمت الحفلة . . . ولكن لما كان

المبلغ « يادوبك » يكفى ثمن الشاي والجاتوه والبتى فور والموز وطورته ثمنها سبعة قروش ونصف .. فقد قام حضرات المدرسين بجمع أدوات الشاى من سكريات وفناجين وخلافه من منازلهم . . . وذلك اسوة بالطلبة الذين يتقدمون للامتحان من منازلهم . . ! ؟

وقبل انتهاء الحفلة قام الناظر وشكر المدرسين على ما بذلوه من مجهود . . . وأثنى على الشاى ولو أنه شربه فى فنجان ثمنه هو وطبقه لا يزيد على خمسة ... مليمات ! !

المؤمن منصاب .. !!

بمدرسة الأميرة فوزية للبنات مدرس معروف بالصلاح والتقوى وقد أكمل نصف دينه على سنة الله ورسوله فى عطلة الصيف الماضى . .

وأراد زميل له أن يداعبه . . . فسرق منديله واستعان بقلمه الأحمر ـ وهو غير الروج من فضلك ـ على رسم شفتين على المنديل فشر شفتى مارلين ديتريتش . . . ثم وضع المنديل في جيب المدرس العريس .. !

وفى اليوم التالى تغيب المدرس العريس وطلب أجازة مرضية امتدت إلى ثلاثة أيام ... ذلك لان السيدة زوجته العروس رأت الاحمر فى منديله فكان ما كان ! !

وعاد حضرة المدرس يتوكأ على عصا ... وقد اختفى وجهه بين الأربطة المختلفة . . . ودخل غرفة الناظرة وشكا لها ما أصابه .. !

وجمعت الناظرة مدرسي المدرسة ومدرساتها وقالت لهم إنها لا تسمح بمثل هذه الداعبة الثقيلة ... ثم زودتهم بنصائحها الغالية . . . والتفتت إلى المدرس العريس وقالت له معلهش ... تعيش وتاخد غيرها... دايما المؤمن منصاب .. !!





الراديو ... والرقص ... والتمثيل

السماح !

كنا ، ونعوذ بالله من قولة كنا .. أول من أشار إلى أن ادارة الفرقة الحكومية استعملت منتهي الذوق واللطف فلم تسمح بحضور السيدة فاطمة رشدى البروفات ، خشية وقوع مالا تحمد عقباه ...

وما لا تحمد عقباه معناه كلمة منها وكلمة من السيدة زينب صدق مثلا ثم تكون الخربشة فتمزيق الفساتين فالردح فالتشليق فوقوف أنف الاستاذ خليل مطران بين الطرفين لانقاذ ما يمكن انقاذه ...

وأخيراً وبعد اتخاذ كافة الاحتياطات الضرورية ، سمحت الادارة للسيدة طاطم أن تحضر البروفات ، ومن هذه الاحتياطات مخابرة قسم الموسكي القريب جداً من دار الأوبرا ليرسل عدداً من الجنود يتولون حفظ النظام !

وفى أول يوم حضرت طاطم فيه ، اطلعت على أدوارها واذا بها تحتج :

— الادوار دى ما تعجبنيش ...

— أمال عايزه إيه ؟

— عايزه آخد دور (هميون) بتاع زينب صدقي !

وسمعت زينب الخبر وفردت لسانها رغم توسط الحاضرين ، ويظهر أن السيدة طاطم قد كسر نفسها صديقها الخواجة فاخذت المسألة من قصيرها ولم تسمح للسانها بان ينفرد بكلمة عيب واحدة !

وفى اليوم التالي بينما كانت فاطمة تقرأ رواية (المجرم) اذا بها تقول !

— أنا عايزه دور جوليا !

ودور (جوليا) تسلمته فردوس حسن التى عرفت بانها أطول لساناً وأظافر من زينب صدق . ولم تكد فردوس تسمع هذا حتى قامت بالمهمة خير قيام . .

وكان أن انسحبت فاطمة من الفرقة لا لشيء سوى أن جوها لا يلائم مزاج صديقة الطلبة وسارة برنار الشرق وبطلة العمل الصامت فى الزمن القديم !

ثورة

وقد يكون الاستاذ خليل بك مطران أبعد النـاس عن الوسط المسرحى باخلاقه وأدبه وفضله ، فلا يصلح لهذا الوسط سوى رجل يعرف كيف يشتم ويسب ويلعن سنسفيل قرمة الآباء والجدود !

وقد لاحظ الاستاذ مطران هذا الجانب من الخلق فى أفراد الفرقة فسكت ، ومن بين أفراد الفرقة احمد افندى عسكر وهو باسم الله ما شاء الله عرضاً وقيافة وحجماً يعجز عن تقديره أجمص ميزان .

ورأى الاستاذ مطران أن حلمه لابد أن ينتهى إلى ثورة ، ولما كان هو لا يقوى على اشعـال فتيلة الثورة . فقد اقنع عسكر أن يبق بجانبه بدعوى انه يحمى أفراد الفرقة من غضبه وشره ، وان كان في الباطن بقصد إلى حماية نفسه من الممثلين والممثلات . .

وفى ذات يوم توقح أحد الممثلين مع ممثل آخر أمام الاستاذ مطران فغضب الاستاذ وصاح :

— أنا لا احتمل هذا . . . اذا كنت حليما معكم فلا بد أن أثور يوما من الأيام !

وبعد خمس دقائق ارتكب ممثل نفس الحماقة وزاد فيها فقال عسكر :

— سيبنى أنا أثور بدالك يا بيه ؟

ورد مطران : ...

— لأ .. استنى شوية ..

واستنى الاثنان شوية واذا بممثل يلعن أب وأم وجد زميل له ، وهنا اشتد الغضب بالاستاذ مطران وقال لعسكر ..

— نور ... يا أخى ..

— يعنى انت موافق يا بيه ؟

— أيوه ! .. أمال أنا جايبك ليه ؟

وكانت ثورة ضحك لا ثورة غضب اندلعت شرارتها بين الممثلين والممثلات !

اتفاقات ..

لا يكاد يصل هذا العدد إلى أيدى قرائه حتى يكون الاستاذ يوسف وهبي قد شد الرحال مع أفراد فرقته إلى الوجه البحرى ليقيم حفلاته هناك ، فاذا انتهى منها . عوج أنفه واتجه إلى الوجه القبلي ، طبقا لعقد الاتفاق المرتبط به مع المتعهدين من قبل أن يدخل الفرقة الحكومية ويخرج منها بجلده والمنوكل !

ويظهر أن الاستاذ يوسف لاقي صعوبات تذكر فى سبيل الاتفاق مع الكثيرين من الممثلات والممثلين ، ولهذا اكتفى بالاتفاق مع بعض أعضاء جمعية أنصار السينما والمسرح ، للتمثيل معه في هذه الرحلة ، ثم مواصلة العمل معه فى موسمه الجديد بمسرح برنتانيا ..

وهكذا شاءت الاقدار أن يحل يوسف وهبي وفرقته بمسرح برنتانيا وهو المسرح الذى كان يمثل فيه الاستاذ نجيب الريحانى ، وأن يحل نجيب فى مسرح رمسيس !

أكلة بتمنها

بعد أن جابت السيدة فاطمة سري ارجاء المحاكم الشرعية وعرفت كل ما يتصل بالنفقة والعدة ومنزل الطاعة والتجمد ... بعد هذا أرادت أن تتحدث بنعمة الله عليها أمام زميلاتها السابقات، ولهذا اقامت فى الاسبوع الماضى حفلة غداء جمعت من الكواكب والنجوم أمينة رزق وفتحية شريف وأمينة محمد ...

وأعدت المائدة والذي منه ، وتحركت الأيدى فأكلن هنيئا وشربن مريئا ، كما يقول مندوب الولائم الخاص لزميلتنا المقطم الغراء ، ثم غادرن المائدة وليس فوقها سوى الاطباق وهى انظف من الصيني ...

وكانت فاطمة تحب أن تسير فى مسألة الكرم والسخاء الى نهاية الشوط لتثبت أن حاتم الطائى لم يكن سخيا مثلها . ولكن غريزة الحرص تغلبت فى النهاية ، فراحت تعيد وتردد حساب العزومة وتكاليفها على أصابعها العشرة حتى عرفت أخيرا انها انفقت الشيء الفلانى ...

ولما كانت المادة كذا في لائحة ترتيب المحاكم الشرعية تنص صراحة علي أن القرش الأبيض ينفع فى اليوم الاسود ، فقد رأت فاطمة أن تسترد الشيء الفلانى الذى صرفته بأى ثمن ...

واقترحت فاطمة على الضيفات أن يلعبن (الكونكان) .. واستمر اللعب بعد انتهاء الغداء إلى الساعة السابعة مساء ، ثم استأذن المدعوات لأن صاحبة الدار لم تترك فى جيبهن مليما واحدا يتشعبطن به ولو على سلم الترام !!

مصاب ومصاب

للممثل محمد مصطفى جالنطينو الوجه القبلي ، جانب من الفلوس فى ذمة سلطانة الطرب السيدة منيرة المهدية ، وكان قد ترك عوضه على الله فى هذا الجانب ، إلى أن الهبت الازمة كتفه بسياطها ، فلمع حذاءه وكوى طربوشه ثم ذهب يطالب بالدين .

ولم تشأ السيدة منيرة المهدية أن تنكر الدين ولكنها اعترفت به وأجابت بأن لها على الممثل عباس فارس مبلغاً من المال ... فليذهب يطالب به فى مقابل دينه هو !

وذهب محمد إلى دار الاوبرا وهو يمني النفس بقبض المبلغ كله ، وخاصة أن عباس اليوم فى الفرقة الحكومية والمعقول أنه يقبض مرتبه علي داير المليم !

ولم يكد محمد يضع قدمه على عتبة الاوبرا حتى وجد عباس واقفاً أمام غرفة الاستاذ خليل مطران ودموعه تسيل على الخدين !

ومن غير أن يراعى محمد واجب الذوق تقدم الي عباس وقال له : من فضلك ياسي عباس .. المسألة صفتها كيت وكيت !

وظهرت الحقيقة أخيراً وهى أن والدة

عباس قد انتقلت إلي رحمة الله ، وانه حضر إلى الأستاذ خليل مطران ليقبض منه سلفة علي الحساب !

مس مصر !

وليست هي المدموازيل شارلوت واصف التى أصبحت ملكة جمال العالم ولكنها حكمت فهمى ، وقد خلع عليها هذا اللقب احمد الفقى المعروف باسم احمد بيه .

هذا وقد وقع فى جمال مس مصر — اللى هى حكمت فهمي — أحد كبار الاغنياء فى بوداست ، وراح يتفق عليها فى النزهات وغير النزهات الكثير من الاموال !

وانتهى عقد اتفاق حكمت فى بودابست ، وكان من الضروري أن تسافر إلي فينا ، وكان المنظور أن يحضر أخونا العاشق ليقوم بواجب الوداع !

وقبيل قيام القطار تقدم منها وقال بلغة فصحى :

Embrassez moi

وبالعربى الفصيح (اديني بوسة) !

وكان رد حكمت على هذا أن اعطته قلما على وجهه علامة على أنه مغفل ثقيل !

مصلحة الطرق والكبارى

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مدير عام مصلحة الطرق والكبارى بوزارة المواصلات بمصر لغاية ظهر اليوم : —

(١) ٢٢ ا كتوبر سنة ١٩٣٥ ، عن إنشاء كبارى من الخرسانة المسلحة باكتاف مبانى من الطوب الاحمر تحت الطريق الموصل من طنطا إلى المنصورة فى المسافة بين المحطة الكبرى والراهبين بمديرية الغربية .

(٢) ٢٣ ا كتوبر سنة ١٩٣٥ ، عن إنشاء كوبرى من الخرسانة المسلحة باكتاف مبانى من الطوب الاحمر على ترعة روينة تحت الطريق الموصل من كفر الشيخ إلى دسوق بالقرب من ناحية محلة القصب .

وثمن دفتر شروط العملية الاولى جنيها مصريا واحدا والعملية الثانية اربعمائة مليم ومصاريف البريد لكل دفتر خمسين مليما

٢٤٦

٢٥ ليرة

وصفنا في عدد سابق سيرة حياة الأمير العثمانى المنتحر عبد الكريم ابن الأمير سليم ابن السلطان عبد الحميد . وقد انتحر الأمير تاركا وراءه زوجته وولديه . والزوجة كما قلنا كانت خادمة عند أبيه الأمير سليم .

وبعد أن توفى الأمير الشاب . أرسلت زوجته الى الامير سليم تطلب منه أن يعطف علي ولديها — يعنى على حفيـديه — وأن يخصص لهما من ريع الاسرة العثمانية مبلغاً يضمن لهما العيش كما يفعل لبقيـة الأمراء المنتشرين هنا وهناك .

ولـكن الأمير سليم ضرب قدميه فى الأرض وقال انه لن يخصص للطفلين شيئاً لأنه لا يعترف بذلك الزواج الذى جمع بين حفيد السلطان وحفيدة الخدم .

وهددت الزوجة — وهى عنيدة علي ما يظهر — بان ترفع أمرها الى القضاء وأن تقيم الدنيا وتقعدها على الامير .

فخاف الامير من الشوشرة والبهدلة ، وقرر فى النهاية أن يخصص لحفيـديه مبلغا وقدره ٢٥ ليرة سورية !

وأرسل الدفعة الاولى الى زوجة ولده . لـكنها أعادت المبلغ اليه قائلة انه لا يكفى ثمن العيش وأجرة الشقة .

وإما أن يدفـع جد الطفلين مائة ليرة سورية فى الشهر واما فالأم الجريئـة تعرف شغلها واياه .

ولا يزال أولاد الحلال يحاولون التوفيق بين وجهتى النظر ، لأن مائة ليرة سورية مبلغ باهظ لايستطيع ابن السلطان عبد الحميد أن يدفعه فى الشهر .



بين المجد والحب !

كثيراً ماروينا فى أخبار هذه الصفحة أنباء الممثلات اللاتى انفصلن عن أزواجهن ، وانقطعت الصلاة بينهن وبينهم، بعد مادامت أعواما طويلا ، استمتع الجميع فى خلالها بالحب والسعادة ! . . .

وقد انتهينا من ذلك إلى نتيجة حاسمة وهى أنه لايمكن لممثلة تحرص على اسمها ومجدها على الستار الفضى ، أن تجمع إلى جانب ذلك الحرص السعادة الزواج .... بل لها أن تختار أحد اثنين فقط :

فاما المجد . . . وإما الزواج ! !

وفى الشهر الماضى وقعت الكوكب الجميلة : بات باترسون تحت هذه التجربة القاسية، وخيرت بين الحرص على شهرتها ومجدها ، وبين الابقاء على زوجها المحبوب : شارل بوابيه !

وبات باترسون انجليزية ، وشارل بوابيه فرنسى !

وبات كذلك حريصة على اسمها فى السينما،ولاتقبل أن تضحى باسمها بسهولة .... كما أنها تحب زوجها حباً شديداً ...

واشتغل شارل بوابيه ، فى شهر سبتمبر الماضي ، بعمل شريط فرنسى ، يستغرق من من وقته ثلاثة أسابيع على الأقل ... كان مضطراً أن يلازم فيها باريس . . .

وكان يجب علي بات زوجته أن تسافر إلى هوليوود لتستأنف عملها هناك ، ومعنى هذا أن تترك زوجها وحيداً فى باريس !

وترددت ... بين السفر إلى هوليوود لرفع رأس السينما أو رأسها هي ، عاليا ، وبين البقاء الي جانب زوجها المحبوب ؟ ؟ !

أما شارل بوابيه نفسه فكان يلح عليها طالباً منها البقاء إلي جانبه ... بل اعتزال العمل نهائياً إذا اقتضى الأمر !

وقررت بات فى وسط حيرتها الشديدة أن تسافر إلى لندن ، وليس بين لندن وباريس أكثر من ساعات ، حيث عرضت عليها بعض الشركات العمل هناك ...

... ولكن زوجها لم يكن موافقاً على لندن كذلك !

وقابلت بات فى لندن أحد أصدقائها ، ولما لاحظ عليها الحزن والأسى وانشغال البال أخبرته بحيرتها بين عملها ورجلها ... وقالت له :

— «انني في حيرة شديدة .. فاذا قررت السفر الى هوليوود وجب علىّ أن أرحل فى الحال ... ولقد سبق لى أن فسخت عقدى لأكون إلي جانب شارل، ونستمتع بشهر عسل ، ولو أنه جاء متأخراً جداً ، وها هو الآن يرغب منى أن أترك العمل كله ... وهو لا يصر على ذلك ، ولكنه يرجو ! »

وفى اليوم التالى ذهبت بات إلى أحد المسارح فى لندن تشهد رواية تمثيلية ، ولكنها كانت دائمة التفكير فى زوجها حتى شغلت عن الرواية، وخرجت بعد الفصل



بات باترسون
(انى أفضل أن أبقى دون عمل وأنا الى جانب زوجى ! !)

الأول واتصلت بزوجها وهو فى باريس بواسطة التليفون ، واستمرت المحادثة بينهما مدة الاستراحة ثم الفصل الثانى بتمامه ! !

وعقب المحادثة التليفونية الطويلة أسرعت بات باترسون إلى باريس لتكون إلى جانب زوجها ، مضحية بالثروة والمجد والشهرة دون أسف فى سبيله !

وقالت لأحد الصحفيين :

— انني افضل أن أبقى دون عمل وأنا إلي جانب شارل ، على أن أعمل بدونه !!

هل يقدر شارل بوايبه هذه التضحية ؟!

كلارك جابل والنساء !



يعرف القراء أن كلارك جابل ظهر مع كلوديت كولبير فى رواية : « حدث ذات ليلة ! » وقد جري القسم الأكبر من حوادث هذه الرواية فى سيارة كبيرة من نوع الاتوبيس كانت هي مسرح الغرام الذى نشأ بين بطلى الروية ...

وقد بلغ من تأثير كلارك على قلوب النساء ، أن الاحصاء الأخير لاحدى شركات الاتوبيس الامريكية أظهر زيادة عدد ركابها من النساء بمقدار النصف منذ عرضت رواية « حدث ذات ليلة ! » ...

والمفهوم أن جميع الراكبات الزائدات يبحثن عن مغامرة غرامية يكون بطلها كلارك جابل ... ولو تقليد !!

زواج لوريل !



جاء فى أخبار مدينة فلورنس بولاية اريزونا في الاسبوع الماضى أن ستان لوريل الممثل المشهور الذى يشترك مع هاردى السمين ، قد تزوج من سيدة اسمها فرجينا روث روجرز . .

ومما يستحق الذكر أن ستان لوريل قد تزوج نفس هذه المرأة فى شهر ابريل من عام ١٩٣٤ بمدينة كاليانتى فى بلاد المكسيك ، ولكنه لما تزوجها أعلن أنه لن يتزوج منها إلا عند ما يصير طلاقه من زوجته الاولى ، لويز لوريل نهائياً ... وقال إذ ذاك :

« وعند ما يصير الطلاق نهائياً نقيم احتفالا ثانياً بالزواج ... »

وها هو اليوم يتزوج المرأة نفسها للمرة الثانية !

أما زوجته الاولي لويز فقد طلقت منه فى شهر اكتوبر من عام ١٩٣٣ ، وقالت وهى تطلب الطلاق :

« إن الحياة مع ممثل هزلى تحوى كل شيء ما عدا الهزل ! ! »

جريتا جاربو والألوان !



قال صانع ملابس الكواكب المشهورات واسمه « اندريه تورنير » فى حديث له مع أحد الصحفيين :

« إن جريتا جاربو تحضر إلي مصنعي وتختار نوع القماش والنموذج فى دقائق معدودات ثم تغادر المصنع !

« إنها لا تدرك شيئا في الألوان ، وهى تعجز عن أن تفهمنى اللون الذى تريد ، ولذلك كثيرا ما تحضر الىّ قصاصة من اللون المطلوب ! ! »

والمسيو اندريه تورنير ليس فرنسيا كما يفهم من اسمه ، وانما هو انجليزى كان اسمه فى الاصل « اندرو تيرنر » وقد أبدله بأندريه

تورنير نظرا لشهرة الفرنسيين فى الملابس وفى الأزياء !

وهو يعتقد أن لوريتا يونج أجمل امرأة في هوليوود !

منافسات جريتا جاربو



كان المخرجون إلى وقت قريب يتطلعون إلى الكوكب التى يمكن أن تحل فى يوم ما محل جريتا جاربو العظيمة . .

وكانت كلما تألقت واحدة منهن ظنوا أنها هى التى ستخلف ملكة الممثلات على عرشها . . .

وكانت المرشحة الأولى لذلك مارلين ديتريش ... ولكن مارلين كانت تتدهور برواياتها وأدوارها المتماثلة تدريجيا حتى يئس منها الجميع ، وصاروا اليوم يعترفون بفشلها .

وظهرت بعد ذلك أنا ستين، واشتهرت منذ مثلث « نانا » ، واعتقد البعض أنها جديرة باحتلال مكانة جريتا جاربو فى يوم ما ... ولكن ما لبثت أنا ستين هى الأخرى أن خيبت الآمال التى عقدت عليها ...

وهكذا تبقى جريتا فى سمائها العالية التى لا تدانيها فيها كوكب آخر !

ملك غير متوج

ملك كازينو مونت كارلو!

المسيو رينيه ليون هو مدير كازينو مونت كارلو ، أشهر مدن القمار فى العالم كله ، وهو يعد من أشهر سكان أقليم الريفييرا الذى تقع فيه مدينة مونت كارلو وقل أن يتحدث الناس هناك عن أحد كما يتحدثون عن المسيو رينيه ليون !

وهو يحتفظ بكمية هائلة من الاسرار والحوادث والمآسى التى شهدها بنفسه إبان قيامه بعمله ، ولو شاء لكتب عنها المجلدات الكثيرة ولكنه يؤثر دائمًا الصمت ، ويأبى الحديث عن الأرباح والخسائر التى تقع عليها أنظاره فى الكازينو . . .

وقد زار انجلترا منذ مدة قريبة وأراد بعض الصحفيين دفعه إلى الحديث عن الحظ والمؤامرات بمونت كارلو ولكنه رفض أن أن يتكلم...

ولعل أعظم ما يساعد المسيو رينيه على القيام بعمله ذاكرته المدهشة فقد حدث أن رجلا كان يشترك مع عصابة من الدجالين جعلت همها سرقة نقود كازينو مونت كارلو بطريقة التأثير بآلة خاصة ، كانوا يستعملونها سرا ، على إحدى عجلات الروليت بحيث تفقد هذه العجلة توازنها ، ولكن قبض علي أفراد العصابة بعد اكتشاف سرهم ومن بينهم هذا الرجل التى لم يره رينيه ليون أكثر من بضع ثوان . .

وحدث بعد ست سنوات كاملة أن عاد هذا الرجل نفسه إلى كازينو مونت كارلو ، وما رآه المدير رينيه ليون حتى أمكنه أن يعرفه فى الحال ويأمره بالخروج من الكازينو .

وقد قال أحد المتصلين برينيه ليون لأحد الصحفيين أن من أعظم ما يزعج رجال كازينو مونت كارلو بعض الاشخاص الذين جعلوا همهم الوحيد البحث عن طرق الكسب فى اللعب بأية وسيلة من الوسائل . . . فهؤلاء يسببون المشاكل العديدة لأنهم لا يغادرون الكازينو ليلا أو نهارا ، ويظهر أن بعضهم يوفق فى الوصول إلى هذه الوسائل ولو توفيقا ظاهرا أومؤقتا .

والنساء فى مونت كارلو أشد كلفا بالمقامرة من الرجال وقد شهد مدير الكازينو ورجاله مرة سيدة ربحت عشرين ألفا من الجنيهات فى ليلة واحدة حتى لم يعد في وسعها أن تجمع المال المبعثر أمامها من ورق وفضة . . .

ولكن هذه السيدة نفسها لم تغادر مائدة اللعب إلا بعد أن خسرت آخر فلس مما كسبته ، بل ومن مالها الأصلى الذى حضرت به في أول الليل !!

وقد دلت الخبرة أن المرأة أكثر شجاعة أو أقل خوفا فى لعب الميسر من الرجل ، وأنها أكثر منه ميلا للمقامرة على اختلاف أنواعها . . . ولكنها إلى جانب ذلك ، أقل منه إدراكا لأنسب الاوقات التى يجب أن تغادر فيها المائدة وخاصة فى حالة الكسب !

وأعظم دليل على ذلك هو مثل المرأة السابقة التى كسبت عشرين ألفا من الجنيهات ثم فقدتها . . .

من هو السير باسيل زخاروف

الذى اتصل به توفيق باشا دوس بأوربا ؟ !

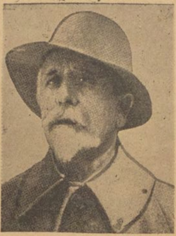
لما وصل المستر ريكيت الى القاهرة ، فى طريقه الى أوربا، بعد أن أتم صفقة «الامتياز» المشهورة مع أمبراطور الحبشة ، امتلأ الجو باشاعات مختلفة عن علاقة هذا الرجل ، الذى أطلقوا عليه اسم « لورنس الامتيازات » بسعادة توفيق دوس باشا وبطرركية الاقباط.

ولما سافر ريكيت الى بودابست ، فى طريقه إلى لندن ، كان ينتظره هنـاك توفيق دوس باشا ، واجتمع الاثنان اجتماعا طويلا ، وقيـل إن بعض الصحفيين شاهدوا الباشا جالسا في غرفة ريكيت امام الآلة الكاتبة ، كأنه سكرتيره الخاص ، ومن هنـا تأكد الناس من صحة الاشاعات !

وراجت بعد ذلك فى بودابست إشاعة أن توفيق دوس باشا قد تحدث تليفونيا مع باسيل زخاروف ، وهو شخصية مشهورة بغموضها فى أوربا كلها ...

فباسيل زخاروف ، مثل الشاعر هومير تماماً ، تتنازع شرف انتسابه اليها عدة مدن وممالك ... بل أكثر من هـذا أن كثيرين لا يعرفون بالضبط إذا كان هذا الرجل لا يزال على قيد الحياة أو انه قد توفى ، وذلك لانه فى عام ١٩٣٣ ، وفى يوم ١٦ سبتمبر على وجه التحديد ، جاءت الاخبار من لنـدن تنعى باسيل زخاروف بعد حيـاة ملأى بجلائل الاعمال !

وفى اليوم التالى لنشر خبر وفاته ، كذب الخبر من باريس وقيل انه لا يزال على قيـد الحياة ، ثم انتشرت الانباء في لنـدن نفسها وفيها : « إن السير باسـيل زخاروف يتمتع



«الصورة الوحيدة الموجودة للسيرباسيل زخاروف والمعروف عن هذا الرجل انه كان يكره الصور»

بصحة جيدة حتى انه تنزه على مقعد متحرك فى حديقة قصره الجميـل بضاحية بالينكور بفرنسا » ! !

وامام هذه الاخبـار المتناقضة صممت إحدى الصحف الامريكية على إزاحة الستار عن سر ذلك الرجل الغامض فاوفدت مندوبا خاصا إلى فرنسا لـكي يوافيها بالخبر اليقين...

وكان أغرب ما ذكره ذلك المندوب أن السير باسيل زخاروف قد مات ودفن منـذ مدة طويلة ، وإن رجلا آخر يحمل اسمه هو الذى يقوم بالمهمة التى اشتهر بها الرجل وهي تجارة الاسلحة ! !

أما جنسية زخاروف فلا تزال موضع بحث ونزاع بين كثيرين : ففى عام ١٨٧٣ أعلن الرجل بنفسه امام محكمة لنـدن انه ولد فى استانبول ، فى حي تاتفلا اليوناني ، عام ١٨٥١

وفى عام ١٩٠٨ لـما فكرت الحكومة الفرنسية فى منحه وسام (اللجيون دونير) أبرز شهادة عليها توقيع ثلاثة من الشهود وفيها أن « زخارى فاسيليو زخاروف » قد ولد فى قرية « موجلا » الواقعة فى الجنوب الغربى من آسيا الصغرى فى يوم ٦ أكتوبر من عام ١٨٤٩ ! !

وفى عام ١٩٢١ نشرت جريدة «سكتش» الانجليزية صورة فتاة قالت عنها انها « الآنسة ايفون زخاروف» حفيدة ذلك الرجل المشهور .

ولـكن بعد أيام قليلة من نشر الصورة أرسل زخاروف نفسه تكذيبا للجريدة قال فيه انه ولد باستانبول فى حى الفنـار ، وهو الحى الذى يقطنه أثرياء اليونانيين هناك !!..

ولـكن والد إيفون هذه ، واسمه هيرام بارنيت زخاروف ، يؤكد انه ولد فى عام ١٨٦٨ بلتوانيا ، ويقسم لـكل من يريد أن يستمع اليه ، انه ابن السير باسيل زخاروف !!

ولعل أصدق الروايات عن مسقط رأس باسيل زخاروف هى الرواية القائلة انه ولد عام ١٨٤٩ بقرية موجلا فى بلاد الاناضول ، فهى

الرواية التي يؤكدها أكثر الباحثين في حياة ذلك الرجل الغامض !

ويكتنف حياة السير باسيل زخاروف الأولى نفس الغموض الذي يكتنف مولده ، ويقال إن والديه انتقلا به ، وهو لا يزال في الثانية أو الثالثة من سنه من بلاد الأناضول إلى استانبول حيث استقروا هناك . .

ويقال انه اشتغل بالتجارة بعد ذلك ، ولكنه أتى من الأعمال ما أدى إلى سجنه ومحاكمته في لندن من أجل خسائر ألحقها بأحد تجار استانبول وكان هو السبب المباشر فيها. ولذلك لم يسعه إلا السفر إلى أثينا حيث اشتغل بأعمال غامضة ، وحدث إذ ذاك أن اهتم بأمره رجل من أصحاب السلطة في بلاد اليونان ، صار فيما بعد رئيساً للوزراء هناك ، وكان اسمه سكولوديس !

وفي ذات يوم تقدم ضابط سويدي الاصل وكان وكيلا لمعامل الأسلحة السويدية في بلاد اليونان إلي المسيو سكولوديس يستشيره فيمن يعين خلفاً له نظراً لأنه عين في وظيفة اخرى ببلاده . ولم يجد سكولوديس أمامه من هو أجدر بالتوصية من ذلك الذي اختصه برعايته وعطفه ... زخاروف ! !

ومنذ ذلك الوقت بدأ زخاروف الجديد ، زخاروف الخيالي المحاط بالأسرار والغموض زخاروف الذي كان ينثر الذهب في أي مكان يحل به ، زخاروف زوج الدوقة الاسبانية وصاحب مصرف مونت كارلو .. أو باختصار زخاروف أغنى أغنياء العالم ! ! . .

إندثر زخاروف الشاب الذي ظل مدة من الزمن وكل عمله في استانبول أن « يقود » الاجانب الذين يزورون عروس البوسفور إلى أماكن اللهو ، وقضاء الليالي الحمراء بين أحضان النساء ! !

بل يقال إنه هو نفسه ، وقد كان إذ ذاك شابا مورد الخدين ، أزرق العينين ، كثيراً ما كان يثير إعجاب الزائرين ، فكان كريماً معهم لا يرد لأحدهم طلبا ! !

ولزخاروف بعد ذلك تاريخ طويل ، عني به المؤرخون ، فمنذ عام ١٨٨٨ أصبح ملك الأسواق الروسية كلها والمتحكم فيها ، ولعب دوراً هاما في الحرب الروسية اليابانية . .

ثم لعب دوراً آخر في الحرب الكبرى عام ١٩١٤ ، وفي الحملة اليونانية على آسيا الصغري ، وهي الحملة التي انتهت بالفشل ، ثم في صفقة بترول الموصل . .

وربما كانت أعظم صفقاته المالية ، تلك التي عقدت عام ١٩٢٣ لما اشترى بنك مونت كارلو بمبلغ ثلاثة ملايين ونصف مليون من الجنيهات !.

وفي نفس ذلك العام انسحب من ميدان الاعمال والملايين ، وكانت المرأة الوحيدة التي أحبها وهي دوقة فيلا فرانكا قد ماتت ، فأخذ هو الآخر ينتظر الموت ! !

ولكن ، حتى إذا كان باسيل زخاروف قد مات ، فالظاهر ، كما يقول أحد الكتاب ، أن آل زخاروف لم يموتوا ، وان خلفاءه لا يقلون مهارة عنه في الشئون المالية . .

ذلك هو الرجل الذي اتصل به توفيق دوس باشا وحادثه تليفونيا من بودابست ، على ماجاء في التلغرافات ، فماذا هناك ، ولحساب من يعمل دوس باشا ؟ !

كل هذا قد يظهر قريبا . . . وبأسرع مما تتصور !



احصائيات مدهشة!

شروط الوصول الى مرتبة الكواكب المتالقة!

أصبح لقب « كوكب » اليوم من أعظم ألقاب الشرف فى القرن العشرين ، وأصبح مطمع مئات الالوف من أجمل الفتيات والنساء . . .

ولكن هل يكفى الجمال وحده للحصول على اللقب العظيم ؟

إن الجمال فى الواقع شرط أساسي ولكنه ليس كل شيء.. فالى جانبه مستلزمات أخرى كثيرة مثل الاستعداد الطبيعي للنجاح فى الصور الفوتوغرافية، ومثل النجاح فى مسابقات الجمال والحصول على مجد ٢٤ ساعة كاملة ...

أما الجمال وحده فليست له أية قيمة فى هوليوود . . ويكفي أن نذكر أن المطاعم في ولاية كاليفورنيا كلها، حيث توجد هووليود ، لا تقبل بين خدمها إلا كل فتاة بارعة الجمال « تفتح النفس » !!

والجمال وحده على العموم لاينفع الا فى الروايات الاستعراضية حيث يقضى الأمر باستخدام عدد كبير من الفتيات الرشيقات الجميلات للقيام بمناظر الرقص والغناء . . . وتتقاضى الفتاة فى مدة العمل مرتبا لا يزيد على خمسة ريالات فى اليوم.. وهو راتب بسيط جداً اذا قورن بمرتب أصغر الممثلين والممثلات شأنا ، ولكن « الفتاة » مع ذلك تفرح به فرحاً شديداً وتعتقد أنه خطوة فى سبيل الاستقرار !

وفى هوليوود كذلك ، كما هو الحال فى أى جهة من جهات العالم ، يطبق قانون العرض والطلب على الممثلين والممثلات والفتيات وقد يقتضى المنظر المطلوب تصويره الحصول على «فتيات» ذوات قوام خاص من ناحية الطول أو الوزن ، وتبدأ الشركات فى البحث عنهن فيتضح أنه قوام قليل الوجود ، ومن ذلك تبدأ مرتبات صاحباته فى الارتفاع بسرعة نظرا لندرته وشدة الاقبال على طلبه ! !

أما الممثل الاول فى السينما فهو يتقاضى مرتبا كبيرا جدا ولكنه مطالب إلى جانب ذلك بوزن خاص لا يجب أن يتعداه وهو مطالب بالوصول الى هذا الوزن والا دفع غرامة كبيرة ينص عليها فى عقده أو يستغنى عنه بالمرة إذا تعداه . . .

والوزن الطبيعي لممثل السينما الذى لا يجب أن يزيد عليه هو ٤٣ كيلو جراما و ٥٥٠ جراما . . . وكثيرا ما يعرض الممثلون والممثلات صحتهم للخطر فى سبيل الوصول إلى هذا الرقم بحيث يصرفون جزءاً كبيراً من أجرهم فى العلاج بعد فساد أمعائهم من جراء الاضراب عن تناول الطعام ، أو من جراء شرب الادوية المختلفة التى تساعد على انقاص الوزن . . .

ولا تزال المأساة التى حدثت فى عام ٩٣٣ للممثلة السينمائية « هارين مارلى » ماثلة للأذهان . . فقد أغمي على هذه المسكينة فى اثناء أخذ مناظر احدي الروايات التى كانت تمثل فيها وما لبثت أن نقلت للمستشفى فى حالة خطيرة ، وكل ذلك بسبب اقدامها على انقاص وزنها تبعا لتعليمات الشركة التى كانت تعمل بها .

ومعلوم لكل دوائر هوليوود أن الممثلة المشهورة الفاتنة جوان كراوفورد دائمة المواظبة على علاج جسمها وذلك لكى تحافظ على وزنها (وهو يبلغ ٤٩ كيلو جراما) أو انقاصه وذلك لأنها استعدادا طبيعيا للسمنة تخشي أن يؤدي فى يوم ما إلى فساد قوامها وإنقاص أجرها بالتالى !

ويمكن أن يلتمس بعض العذر للشركات إذا شددت إلى هذا الحد فى مسألة الوزن ، فأن كثيرا من آلات التصوير تنقل الاجسام إلى الصور وقد زادت فيها من وزن أصحابها بما يخيل للرائى أنه لا يقل عن عدد من الكيلو جرامات يتراوح بين ثلاثة وتسعة . فهذه السمنة المزيفة التى تنقلها آلات التصوير والتى قد تفسد المناظر تقتضي احتياطا خاصا وتشديدا فى أوزان الممثلين والممثلات .

وفى هوليوود اليوم خبراء من الفنيين كل

مهمتهم جمع الاحصاءات الدقيقة عن الطول والوزن .. ولا نريد بالطول القامة فقط بل تشمل هـذه الاحصاءات مختلف الاعضاء الظاهرة التى نراها على الشاشة البيضاء .

ومن أظرف أنواع الاحصائيات : إحصاء نوع المعجبين لكل كوكب من الكواكب. وقد ظهر من هذا الاحصاء أن معظم المعجبين بجوان كراوفورد من فريق الطلبة. أما ماريون ديفيز فيعجب بها الرياضيون أكثر من غيرهم .. أما مارلين ديتريش فجمهور المعجبين بها يتكون من رجال الاعمال . . . وكاى فرنسيس تحوز اعجاب رجال الطبقة الارستقراطية أكثر من أى طبقة أخرى . أما إليسا لاندى فيحبها رجال العلم !!

وهناك ممثله تتمتع اليوم بالاعجاب العام ولا يقتصر جمهورها على فريق معين وإنما يشمل معظم طبقات الرجالى . . .

هذه الممثلة هي كلوديت كولبير !

ويقال إنها أعظم الممثلات تأثيراً في الجمهور الأمريكي وإنه لا يعجب بممثلة قدر إعجابه بكلوديت كولبير .

هذا طبعاً دون حساب جريتا جاربو ، إذ هي « فوق المسابقة » كما يقولون !!

برشلونة ..

مدينة القتلة والمجرمين والمخدرات !!

كانت باريس، العاصمة الفرنسية، تشتهر الى عهد قريب، بأنها بلد السرور والفجور والموبقات أو بأنهـا أولي المدن الأوربية فى كل ذلك، ولـكن ظهر الآن ان باريس مظلومة الى حد كبير فى كل ما اتهموها به وأن هنـاك مدينة أخرى تنازعها في لقبها كأولى مدن اللذة والفجور فى قارة أوربا ...

أما هذه المدينـة الجديدة فهى مدينة برشلونة الاسبانية وقد أصبحت اليوم مركز تجارة الرقيق الابيض فى أوربا كلها، حتى ان عصبة الامم، التى تكافح هذه التجارة، قد أرسلت مندوبيها إلى هنـاك ليوافوها بالمعلومات الصحيحة التى تمكنها من القضاء علي المتاجرة بالاعراض فى برشلونة.

وكانت مدينة بونيس ايرس، فى أمريكا الجنوبية، هى مركز تجارة الرقيق الابيض، حيث كانت الفتيات ترسل من أوربا اليها، ولـما اشتهر أمرها، وقامت الحكومة الارجنتينية بمكافحتها، انتقل التجار عبر المحيط الاطلسى واتخذوا مدينة برشلونة سوقا لتجارتهم!

ونظراً لسهولة الاجراءات الجمركية، وسهولة الحصول على جوازات السفر هناك كان إرسال الفتيات من بولندا أو من المانيا وانجلترا اليها، والزج بهن الى النوادى الليلية وأماكن اللهو سهلا جدا ...

وقد اشتهرت مدينة برشلونة، وأماكن لهوها الليلى، وأحياء الفجور والفسق فيها، حتى أصبح حديث جميع المسافرين فى البواخر التى تمخر عباب المحيطات والبحار فى أنحاء العالم كله!

أما «الـكوكايين» فهو يباع علنا فى شوارع برشلونة وطرقاتها ولا يجد تجاره أي عار فى عرضه علي المشترين، وهو فى نظرهم سلعة مثل باقى السلع!

وفى أسـبانيا قوة منظمة من البوليس السرى، ليس فى أى مملـكة أخرى من أوربا قوة مثلها، وكان منظمها هو بريمو دى ريفيرا، الدكتاتور السابق. ولـكن هذه القوة توجه نشاطها إلى ناحية واحدة هى الناحية السياسية حتى ليقال إن وزير الداخلية هناك تبلغه حتى أقل الملاحظات والانتقادات الخاصة بسياسة الحكومة.

وتستعين الحكومة ببنات الليل، وفتيات المراقص فى التجسس على الناس واستطلاع آرائهم، وهى تكافئهن كلما توصلن الى ابلاغها أخباراً ذات قيمة.

ويستطيع كل من يود الانتقام من غريمه هناك أن يوصى مجرماً بقتله، مقـابل أجر زهيد ... فارتكاب جريمة القتل فى برشلونة

لا يكلف اكثر من مائتي بيستاس وهذا المبلغ لا يزيد على ثمانية جنيهات !

ويختلف أجر الجريمة بحسب السلاح الذى ستستعمل فيها ، فللقتل بالقنابل والمسدسات أجر يختلف عن القتل بالخنجر !

ومناظر العري فى المراقص والمشارب من المناظر المألوفة ، وهى تدعو الكثيرين الى ارتيادها مخاطرين بأرواحهم بين القتلة والمجرمين . ويضطر البوليس فى أثناء مقاومته للمجرمين واللصوص الى مهاجمة أماكن اللهو وتفتيشها من وقت لآخر . . . بل قد يضطر أحيانا الي ايقاف الترام وتفتيش ركابه فى سبيل البحث عن شخص يحمل قنبلة وينوى ارتكاب جريمة . .

بل كثيرا ما يتعرض المارون على اقدامهم فى الطرقات العامة للايقاف عن السير ، ورفع أيديهم الى أعلي حتى يفتشهم رجال البوليس تفتيشا دقيقا ينتهى في أغلب الأحيان الى العثور على قنابل أو مسدسات مع بعضهم !

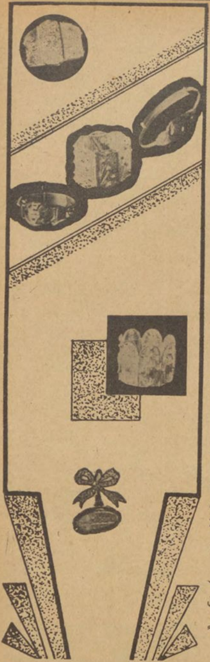
والحى المشهور بجمعه أكبر عدد من القتلة ورماة القنابل ، وأنصار الملكية ، وأعداء الثورة ، وتجار الرقيق الابيض ، هو الحى المدعو بالحى الصينى !

والواقع أن الصينيين قد ظلموا بنسبة هذا الحى اليهم ، اذا السائر فيه قلما يعثر على صينى واحد لا بالليل ولا بالنهار ، وانما كل مرتاديه وساكنيه من الاسبانيين أنفسهم لا من الصينيين . .

ويقال إن الحكومة تفكر جديا فى هدم الحى الصينى بتمامه وان هدمه سيكون الخطوة الأولى فى سبيل تنظيم المدينة وتخليصها من الأشرار والمجرمين . .

وفي ميناء برشلونه توجد مئات من السفن الخفيفة التى يمكن أن تعبر البحر الابيض المتوسط بسهولة بين سواحل اسبانيا واليونان لتحمل الكوكايين أو الأفيون أو الأسلحة والذخائر . .

ويستطيع الراغب فى الاشتغال بتهريب هذه الأشياء أن يعثر على السفينة والقبطان والبحارة فى ميناء برشلونه ليؤدوا واجبهم نحوه بكل اخلاص مقابل مبلغ من المال لا يصعب الاتفاق عليه ! !



من هم الذين يمكنهم أن ....

يعلنوا الحرب !!

عنـــــد افتتاح الجامعة والازهر !!..

ومن هو الحليف الحقيقى الذى لا غنى عنه ؟؟

إن الذين شقوا طريقهم فى الحياة العملية عن سبيل الاعمال الحرة ، ووقفوها على صناعة الطباعة وميادين النشر ، وشغفوا بها حبا هم الوحيدون الذين يمكنهم فى الوقت الحاضر أن يعلنوا حرباً شعواء علي الأسـعار المرتفعة والطرق العتيقة التى درجت عليها المطابع فى السنين الأخيرة ، وذلك بفضل خبرتهم الواسعة فى ميادين النشر والطبع والاعلان وأيضا فى الصحافة .

ولـما كان الكتاب هو خير حليف للطلاب فى كل زمان ومكان ، فان

أولاد احمد نجيب

الطابعون المشهورون يرجون مخلصين من حضرات الأساتذة أن يتصلوا بهم من غير وسطاء بل عن طريق

دار الترقى

ليدلوهم علي أنجع وسائل المحافظة على المواعيد وانجاز مطبوعاتهم بسرعة ، لأنهم مقيدون بدقة المواعيد فى إصدار جرائدهم اليومية ، ثم ليـدلوهم أيضا على أحسن طرق الطبع بفضل المزايا التى اكتسبوها من آبائهم في الصناعة .

ولأنهم يعتقدون بأنهم يساهمون بقسط في نشر الكتب ولا فخر بأنهم وضـعوا لبنات النهضة الثقافية الأخيرة ، بفضل نشر وطبع الكتب الاقتصادية والعلمية والدينية والادبية .. الخ ... الخ ..

مطابعهم مستوردة حديثـــــــــا

من شركة جوزف انجر بالنمسـا

ومن شركة البرت فرنكنتال بالمـانيـا

لا تنسوا : دار الترقي

بشارع الساحة بمصر - تليفون رقم ٤٤٥٠٦



يا صديقتي العزيزة !

إن خطابك يسألني في نوع من القلق الممتلىء بالعطف عن سبب صمتي الطويل ، وإنك لتخافين أن يكون المرض هو الحائل بيني وبينك وتصرين على أن أصارحك بأحزاني وآلامي !

وأنا ياعزيزتي قد بكيت ، وقاسيت ، وفكرت فى الموت ، لما هجرني بقسوة لا مزيد عليها ، ذلك الرجل الذى أحببته أكثر من أى شىء فى الحياة ... ولكن شيئاً بعد ذلك بعث الأمل فى نفسى من جديد، ووهبني القوة على الحياة ، وهأنا قد لقيت أخيراً العزاء والهدوء ، وصرت سعيدة أو انني أكاد أكون سعيدة !

إنك لتذكرين ياعزيزتي زواجى منذ تسعة عشر عاما،وتذكرين آخر عطلة مدرسية قضيناها سويا ، وتلك المشاريع التى كنا نفكر فيها معاً ونحن نسير فى طرقات الحديقة وذلك الزوج « النموذج » الذى كانت كل واحدة منا تصوره لنفسها وللأخرى !!

ولما حدثني والدي عن ذلك المهندس الصغير السن ، الكثير الحياء ، أخذت تارة فى الضحك وتارة فى البكاء ! فقد كنت لا أتصور الرجل كاملا قبل أن يبلغ الخامسة والثلاثين ، ولا ضابطاً قبل أن يصل إلي رتبة اليوزباشي !

ولكنى امتثلت لأوامر والدى، وتزوجت المهندس الصغير ، وكان يملك إيراداً لا بأس به ووظيفة حسنة في السكك الحديديه، وفوق ذلك كان يعبدني غراما !!

.. ولكن زوجى لم يمكن بالملهم الماهر للعاطفة ، وعزيت نفسى بقولى إن هذا حال جميع أوائل الدفعات من خريجى المدارس العليا !

وإذا كان هذا من الأسباب التى تدفع زوجاتهم إلى خيانتهم ، فهناك سبب آخر هو أن لهم أصدقاء كثيرين من بين الضباط ، يعرفونهم منذ أيام الدراسة ولا يترددون فى تقديمهم إلى زوجاتهم !

ولما عين زوجى مفتشاً ونقلنا إلى الأقاليم، كان يعود إلى المنزل فى كل يوم وهو يصحب صديقاً له يقدمه إلىّ بقوله :

« أقدم اليك ياعزيزتي فلان ، وهو من زملاء الدراسة ، أو من ضباطنا الممتازين.. »

وكان ذلك فى فترة الجنون بين سن العشرين والثمانية والعشرين ، فكنت أعبث مع هؤلاء الأصدقاء ، بعد أن اختار من بينهم من يروق فى نظرى أكثر من سواه .

وكنت وأنا أشرف على الثلاثين ، أنحدر من هوة عميقة ، لولا أن ساقت إلىّ الأقدار ذلك الطبيب المشهور ، وكان يبلغ الأربعين من عمره ، ويمتاز بجمال باهر . وقد حضر فى بادىء الأمر ليعالجني من نوبات عصبية كانت تنتابني من وقت لآخر ... وما رأيته حتى أحببته !

وأقول « مارأيته » وأكررها لأنها

هي الحقيقة ... ولأنه هو أيضا قد أحبنى ! شعرت للمرة الأولى بعاطفة قوية غامرة تستولى علىّ ، وشعرت أننى رهن مشيئة أقوى من مشيئتى ... ووقعت تحت حكم جديد ، شعرت بلذة له !

ولم أعد أهتم بعد ذلك بتلك «الاصناف» التى كان يقدمها إلىّ زوجى من زملائه خريجى الهندسة ، أو الضباط من أصدقاء الدراسة ! بل لقد أبعدت زوجيَ المسكين نفسه عن جانبي، محتجة بمرض دقيق، اخترع له الطبيب اسماً ، وأسرّه الى زوجي الذى اضطر إلى الرضوخ !

وتتابعت الأعوام ، وهى أسعد أيام حياتى ، أعوام كلها ملأى بالحب الذي لم يقو الزمن على الاقلال من مقداره . كانت هذه الأعوام بمثابة الانتقام للماضى المجدب من العاطفة الحقيقية . . . . كان كل شيء ماخلا حبيبي لا يهمنى ، وكنت أخلص له بشكل يصح أن يتخذ أنموذجاً ...

هل عرف زوجى شيئاً عن هذه الخيانة ؟ لم أفكر فى ذلك ، ولكنى أعرف أن المرض الموهوم الذي كان يظن أننى مصابة به جعله يعتقد أنه الحائل للسقوط .. لاشك أنه قد عرف شيئاً عن حبنا ولكن حال احترامه وتقديره لى دون أن يفاتحنى .. وعلى أى حال فقد امتثل وصمت ! ..

. . . .

وانتهى الحلم فجأة كما بدأ !

فى صباح يوم من شهر ابريل ، لا تزال الرعدة تسرى فى جسمى كلما ذكرته وصلنى خطاب من الطبيب يقول فيه انه يتزوج !

وكان يتزوج أرملة فى السابعة والعشرين فى حين بلغ سنه هو خمسين عاما ...

نعم ! كان يبلغ الخمسين ولكنه لا يزال الفارس الشاب الذى استولى على قلبى منذ عشر سنوات!

وقضيت يوما وليلة فى ذهول تام ، ثم انتابتنى الحمى ، وبقيت عدة أسابيع وأنا بين الحياة والموت حقاً !

ولما عاد إليّ شعورى وجدت زوجى إلى جانب فراشى وعرفت انه سهر علىّ كما تسهر الأم الرءوم على ولدها الوحيد!

ولم يقل اهتمامه بي فى دور النقاهة عن اهتمامه بى مدة المرض ، ولما غادرت منطقة الخطر ، كان هو الذي أخذ يعني بروحى المعذبة يروّح عنها بالكلمات الرقيقة ومظاهر الحب ! ...

أما أنا فقد كنت أبكي ، وأبكى دون انقطاع، وأنا لا أفكر أنني سأنقطع عن البكاء فى يوم ما ، وكنت أحاول أن أحتمى بألمى وضعفى فى هذا الحب المتسامح الذى انفتح بعينيه لى .... والحق اننى لولا ما رأيته من زوجى في ذلك الوقت لما تشجعت على الحياة . .

وفي اليوم الذى استعدت فيه قواي حاولت أن أقوم بتجربة ، كنت أفرق منها جزعا إلى ذلك الوقت ، فقد استندت إلى ذراع زوجى وسرت بمساعدته فى الغرفة حتى وصلت إلى المرآة ، ونظرت اليها ...

ولم تكن تلك التى رأيتها فى المرآة هي « أنا » التى أعرفها ! كانت تلك التى رأيتها فى المرآة شبحا للمرأة الممتلئة حياة وحبا فى الماضى ! . . .

وصحت صيحة يأس وسقطت بين ذراعى زوجى فضمنى اليه بحب وعطف ، وأسر فى أذني بهذه الكلمات التى نزلت علىّ كبلسم مسكن للقروح :

— « انك لا تزالين جميلة ... لا تزالين صغيرة ... لا تزالين مرغوبة مشتهاة ! . . . إننى أحبك !! ...

وكانت تلك الليلة هى ليلة زواجنا الأولي !

ماذا أقول لك يا عزيزتى ؟!

لقد ردني الحزن والاعتراف بالجميل وثورة العاطفة الى زوجى . . لقد أمكنه أن يحتفظ بى !!

وبعد عشرين عاما من حياتنا المشتركة نظرت اليه فأمكنني أن أدرك فجأة أنه لايزال صغيرا مخلصا ، رقيقا ، ذكيا ، محبا ! !

ولم يكن كاذبا حين قال لي : « لا تزالين جميلة ! . .

فانه نظرا لأنه لم يحب غيرى ، يجدنى اليوم فى نظره كما كنت منذ عشرين عاما ، أى منذ زوجنا . .

وهكذا تفتحت لنا نحن الاثنان ، ينابيع الحب والشباب ، ولو أنها تفتحت متأخرة مثل تلك الازهار التى نراها أحيانا فى فصل الخريف ، تفتح أكمامها وتكشف عن ألوانها الجميلة ! . .

وأغلقت بابى على هذه السعادة ، التى جاءت فى غير موعدها ، وسألت زوجى ألا يعود الى المنزل باصدقائه أو بخريجى مدرسته،وأبدلنا الطبيب المعالج، واستحضرنا طبيباً طاعنا فى السن ، أبيض الشعر ، لكى يعنى بى !

وإذا ما رددت نفسى فى بعض الاحيان ، صدى أثيما ، وشككت فى أنه سينمو فى قلبى ، عالجت نفسى بطريقة لا يمكن أن تخيب . . . اذ أسرع الى مرآتى ، وأدقق النظر ، ثم أعد تجاعيد وجهى الاولى ، وشعرات رأسى البيضاء القليلة فاسمع هاتفا فى نفسى يحدثنى بصوت منخفض فيقول : « خذى حذرك !! فهذه المرة هى نهاية النهايات !!وسيعقب ذلك الحصاد..فاحتفظي بزوجك جيداً .. اذهو..حبيبك الأخير!..»

عن الرسائل « فجر »

في البرلمان الانجليزي !

مظاهرة تقوم بها نساء اسكتلنديات !!

قل أن يمر زائر بلندن ويغفل زيارة دار البرلمان البريطاني ، تلك الدار التي يحبها الانجليز ويمجدون ذكرياتها التي مضى عليها ٩٠٠ عام وهي تمثل سلطة الشعب !

ويمر الذي يزور البرلمان الانجليزي بكل هدوء في ردهاته وقاعاته كأنه يمر في بيت من بيوت الله . . . وإن كانت بعض محاولات قد بذلت في بعض الاحيان لاحداث شعب أو ابداء احتجاج داخل دار البرلمان .

وآخر ماروى من هذه الحوادث أن جماعة من النساء الاسكتلنديات ، ومعظمهن من زوجات صيادي الاسماك ، كن يزرن دار البرلمان الانجليزي وكان يصحبهن المستر ارنست بروان ، وزير العمل الجديد ويشرح لهن كل ما يصادفهن .

وأشار لهن المستر ارنست بروان إلى المكان الذي وقف فيه والاس الثائر أثناء محاكمته على ثورته ضد الملك ادوار الأول ، وقد أشير الى هذا المكان بلوحة تذكارية.

ولما كان والاس اسكتلندي الأصل ، ولما كان الاسكتلنديون يعتزون به ويعتبرونه من أبطالهم فقد بدات النساء الزائرات بعد أن سمعهن الشرح ، في انشاد أغنية مشهورة للشاعر برنز يمجد فيها ذكرى والاس الثائر!!

وكان البوليس البرلماني على مقربة من النساء ، وقد ذهل لاهمالهن قواعد الادب واللياقة في الزيارة وانشاد هذه الاغنية التي لاتناسب المقام ولا المكان . .

ولكن صوت النساء كان جميلا جدا في إنشادهن . . . !

ووجد البوليس نفسه في مركز حرج بين أن يؤدي الواجب فيمنع النساء من الانشاد . . . وبين أن يسكت فيستمتع بصوتهن الجميل . .

وأخيرا تحرك رجل البوليس ليؤدي واجبه ، فذهب الى رئيسه ليخبره بما حدث وينتظر أوامره . . !

ولما تلقى أوامر الرئيس عاد لينفذها . . . فوجد أن ماتوقعه قد حدث ، إذ كانت النساء قد انتهين من غنائهن وسرن في طريقهن لاتمام الزيارة !!

وكانت هذه المظاهرة للثائر ولاس هي أكثر المظاهرات التي حدثت بالبرلمان لانجليزي بساطة وبراءة وظرفا . .

وقد كان في وسع البوليس أن يمنع الانشاد بسهولة ولكنه أبدي كياسة ومهارة في معالجة الموقف ! !

اعلان

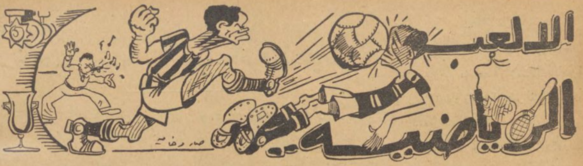
تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مدير عام مصلحة الاملاك الاميرية بشارع منصور رقم ١٥ بمصر لغاية ظهر يوم ٢ ديسمبر سنة ١٩٣٥

لتوريد ٢ ماكينات دراس و ٣ وابورات لوكومبيل

وتطلب المواصفات والشروط من ادارة التجارة والمخازن بالمصلحة نظير مائة مليم للمصلحة الحق في قبول أو رفض أي عطاء أو الغاء هذه الناقصة بدون ابداء الاسباب

٢٢١





هل للاعب الموقوف شركاء فى الجريمة؟

في اوائل الصيف الماضى ، سافر فريق نادى الترام إلى الخارج لمباراة بعض الفرق الأجنبية . وكان المظنون أن الرحلة ستتم على خير . . . من الناحية الأخلاقية . . . لأن ادارة الفريق كانت مكونة تكوينا طيباً . . .

وفجأة عاد اللاعب حسن رجب إلى الاسكندرية . . . والرحلة لم تتم بعد ، وكان طبيعياً أن ينشط معمل الاشاعات وأن يبحث عن السبب ...

ولم يطل البحث،وأخرج معمل الاشاعات اشاعة مؤكدة جاء فيها أن حسن رجب قد أساء الى سمعة البلد اساءة لا تغتفر !؟ وأنه قد ارتكب ذنبا ارتكبه زميلا له من قبل .. ولكن فى شيء من الجرأة وعدم الاهتمام ..

وأشرنا نحن إلى ذلك كله فى عدد سابق

واجتمع الاتحاد وقرر ايقاف اللاعب مدى الحياة ... أى ابعاده عن الملاعب بتاتاً !! ..

ثم . . .

ثم كان المظنون ان المسألة قد انتهت عند هذا الحد . . وأن حسن رجب كان وحده المتهم . . .

ولكن معمل الاشاعات يؤكد اليوم أن لحسن رجب شركاء فى فعلته ، وقد ذكر الأسماء ، ولكننا نتحاشى ذكرها إلى أن تظهر الحقيقة . . .

المهم ؟ . .

والمهم بعد هذا الاكتشاف أن يقال إن الاتحاد على علم باسماء هؤلاء الشركاء ولكنه رأى أن يكون الايقاف قاصراً على لاعب الاسكندرية فقط ؟ ...

فما معنى هذا ؟ . . .

وهل نفهم أن بعض أعضاء الاتحاد يرون، لمصلحة بعض فرق الاندية ، أن تبعد الاسماء وأن يكتفى بايقاف لاعب واحد .. .

إن مصر تشترك فى الدورة الاولمبية فى العام القادم ، ومن العار أن تتكرر المهزلة للمرة الثالثة . . . وأن تشهد ثلاث دول ماوصلت اليه أخلاقنا من فساد! . . .

اننا نطالب الاتحاد ، وسنكرر الطلب ، باجراء تحقيق فى هذه المسألة ، وأن يصدر بيانا يشرح فيه الموضوع .

كيف تم الاتفاق ؟

ويقولون ، انه بعد وقوع هذا الحادث ، وبعد اكتشافه ، تم الاتفاق بين أعضاء الرحلة على أن يكون الاتهام قاصراً على حسن رجب فقط . . . والمدهش أن يقبل حسن عن طيب خاطر ! ...

تذاكر دعوة !

أقيمت فى الأسبوع الماضى مباريات فى اللاكمة بين أبطال الاتحاد الانجليزى (المحلى) وبين أبطالنا المصريين بناء على اتفاق تم بين الاتحادين — المصرى والانجليزي — وقد قام الاتحاد الانجليزى بتوجيه الدعوة والاشراف على الحفلة.وكان المفروض أن يقوم بتوزيع التذاكر – تذاكر الدعوة — على حضرات أعضاء الاتحاد المصرى ،

ولكنه أغفل ذلك — بل أهمله — واكتفى بان بعث بتذكرة واحدة باسم صاحب المعالى جعفر ولى باشا . . .

واجتمع اعضاء الاتحاد المصرى على أثر ذلك — وبعد أن رفض الاتحاد الانجليزى اجابة الطلب بارسال تذاكر الدعوة المطلوبة — وقرر عدم السماح للاعبين المصريين بالاشتراك فى الحفلة المزمع اقامتها . وأبلغ هذا القرار الى الاتحاد الانجليزى بعد ظهر أحد أيام الاسبوع الماضى . وكان أن أرسلت ١٥ تذكرة دعوة فى المساء

حفلة النادى الاهلى

اعتاد النادى الاهلى اقامة حفلة سنوية احتفالا بعيد الجلوس الملكى ، وقد أقام حفلة هذا العام مساء الاربعاء الاسبق ، واشترك فى إحيائها عدد من الفنانين والفنانات المعروفات . وقد أثبت حضرات أعضاء النادى فى هذا الاحتفال انهم حافظون لدروسهم عن ظهر قلب ، اذ كانوا يرددون الاغانى مع المنولوجست مع الكمية اللازمة من النشاز!

رابطة النقاد

أصبحت رابطة النقاد تجتمع الآن أسبوعيا ، وقد كان من دلائل توفيقها أن تمكنت من التأثير على قلم التربية البدنية لطبع برامج مباريات المدارس باللغة العربية .

وستقيم الرابطة وليمتها الأولى فى أوائل نوفمبر ، وسيدعى الى هذه الوليمة كبار رجال الرياضة والصحافة فى مصر .

« جلال الدين الحمامصى »



صورة الشاب النابه كمال افندى ميخائيل غالى متعهد الجرايد والمجلات العربية بواد مدنى سودان ومتعهد مجلة

آخر ساعة المصورة

تليفون نمرة ١٥ واد مدنى

اعلانات قضائية

محكمة اخميم الجزئية الاهلية

اعلان بيع عقار

فى القضية المدنيه ن ٥٧ سنة ١٩٣٤

نشره ثالثة

انه في يوم الاثنين ١١ نوفمبر سنة ٩٣٥ الموافق ١٤ شعبان سنة ١٣٥٤ الساعة ٨ أفرنكي صباحا بسراى المحكمة

سيباع بالمزاد العلنى الجبرى العقار الآتي بيانه المملوك إلى نعمة بنت غزالي احمد زوجة المرحوم همام رشوان عبدالقادر ويسمين بنت همام رشوان عبد القادر ومحمد همام رشوان عبد القادر من نجع الصوامعة شرق مركز اخميم وهذا بيانه :

٨ متر و ٤٠س مربع شيوعا فى ٦٦ متر، ٨٠ س منزل كائن ببندر اخميم مركز اخميم مديرية جرجا بشارع الشاذلى ن ٤٩ عوائد حديثا وقديما ن ١٠ حده البحرى عبدالرحمن خليل ن ١٧ و ٨ متر و ٣٥ سنتى والشرق عبد الرحمن خليل ن ١٧ ٣ متر و ٤٠ س ويغرب بجواره ٣٥ سنتى ويقبل بجواره ، ٤ متر و ٨٠ سنتى والقبلى شارع الشاذلى ن ٤٩ وبه الباب بفتح ٩ متر و ٢٥ س والغربي محمد أبوخليل ن ٢١ — ٢ متر و ٨٥ س ويشرق بجواره ٢ متر و ٢٥ س ويبحر بجواره ٢ متر و ٢٠ سنتى

ملحوظة شارع الشاذلى ن ٤٩ وارد عوائد الاملاك ن ٢٧

٨ متر و ٤٠ س فقط اربعون مترا مربعا وثمانية سنتيمتر مربعا لا غير

وهذا البيع بناء على طلب مهران محمد حسين من نجع على محمد تبع ابار الملك مركز اخميم ومحله المختار مكتب حضرة الاستاذ زكى افندى تاوضروس المحامي باخميم وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٣٠ منه سنة ١٣١٩ وفاء لمبلغ ٦٧٢١ قرش صاغ وما يستجد من المصاريف والثمن الاساسى الذى تبنى عليه المزايدة للعقار المذكور صفقة واحدة مبلغ ٣٢ جـ اثنين وثلاثين جنيها مصريا بعد تنقيص الخمس مرة واحدة

فعلى راغب الشراء الحضور فى الزمان والمكان الموضحين وشروط البيع مدونة بقسم نزع الملكية لمن يريد الاطلاع عليها بقلم كتاب المحكمة ومن يرسى عليه المزاد يلزم بالمصاريف

٢٤٤ كاتب أول المحكمة

انه في يوم الاربع ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ أفرنكي صباحا وما بعدها ببندر ميت غمر سيباع زراعة القطن المبينة بمحضر الحجز ملك جميلة السيد مكرم من الناحية نفاذا للحكم ن ٦٢٩ سنة ١٩٣٠ محكمة خط ميت غمر كطلب الشيخ مصطفى على القبانى من ميت غمر

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٤٣

انه فى يوم السبت ١٦ نوفمبر سنة ٩٣٥ الساعة ٨ أفرنكي صباحا بجهة مضرب الجرن مركز طلخا سيباع الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك عبد الرحمن افندى النشاوى القيم بمضرب الجرن تبع حاذق بجهة بيلا كطلب حضرة صاحب المعالى عبد العزيز بك محمد بصفته وزيراً للأوقاف وناظراً على وقف المداوى خيرى تنفيذاً للحكم ن ٦٤٣ سنة ١٩٣٥ الصادر بتاريخ ١٤ / ٤ / ١٩٣٥ من محكمة طلخا الجزئية الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٤٥

فى يوم ٢٦ اكتوبر سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية هورين وزمامها مركز السنطة والأيام التالية اذا لزم الحال ستباع المحصولات والزراعة المبينة بمحضر الحجز ملك الشيخ عبد الحميد السباعى لاشين وفريد السباعى لاشين من هورين مركز السنطة نفاذا للحكم الصادر من محكمة عابدين الاهلية فى القضية ن ٣٠٧٩ سنة ١٩٣٢ كطلب بنك مصر شركة مساهمة المصرية مركزها القاهرة فعلى راغب الشراء الحضور ٢٣٣

فى يومى الثلاث والاربع ٥و٦ نوفمبر سنة ٩٣٥ بناحية تنده وسوقها الساعه ٨ صباحا والأيام التالية اذا لزم الحال

سيباع الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك أرمانيوس حنا جرجس من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٣٥٤ سنة ٩٣٥ مدنى ملوى كطلب عبد الحكيم مصطفى محمد بعزبة ابراهيم زكى تبع تنده

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٤١

انه فى يوم الاحد ٣ نوفمبر سنة ١٩٣٥ الساعة ٦ صباحا بناحية الهرم مركز الوسطى وأن لم يتم في يوم ٩ منه بسوق صفط مركز الوسطى

سيباع منقولات منزلية وطيور وحملين تبن الموضحة بمحضر الحجز وكذا الزراعه والمحاصيل الموضحة بمحضر الحجز ملك الست وصفة بنت عويس وآخرين المقيمين بناحية الهرم مركز الوسطي نفاذا للحكم نمرة ٣٨٩ سنه ١٩٣٥ مدني السيدة كطلب الشيخ احمد محمد قاسم بناحية شنبارى مركز امبابه

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٤٦

آخر ساعة المصورة



السكون والسلام ! !

(موسولينى) : كانت الحبشة دائما ميدانا للفتن والقلاقل . . . ولقد تعهدت ايطاليا بان تقر فيها السكون والسلام ! . . .

وهل هناك سكون أعمق من سكون القبور ؟ !

مطبعة آخر ساعة